

قسم علم النفس

الرقم التسلسلي...../2024

تقييم الخدمات الارشادية المقدمة للتلاميذ من طرف مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني

دراسة ميدانية بولاية المسيلة

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في شعبة علم النفس

تخصص: القياس النفسي والتقويم التربوي

إشراف

أ.د أحمد سعودي

إعداد الطالبتين

غرابي نبيلة

فاطمي نسمة

أمام لجنة المناقشة المكونة من السادة الأساتذة :

د / بوزناد سميرة	الرتبة: أستاذ التعليم العالي	جامعة المسيلة	رئيسا
أد / أحمد سعودي	الرتبة: أستاذ التعليم العالي	جامعة المسيلة	مشرفا ومقررا
د / دحماني وفاء	الرتبة: أستاذ التعليم العالي	جامعة المسيلة	ممتحنا

الموسم الدراسي: 2024/2023

شكر وعرفان

يقول الله سبحانه و تعالى: ﴿و إذ تأذن ربكم لئن شكرتم لأزيدنكم...﴾ .
" سورة إبراهيم، الآية (9)"

وعليه لا يسعنا ونحن نتقدم بهذه الدراسة، إلا أن نرفع كفينا ضارعة بالدعاء
والشكر لله سبحانه وتعالى على أن وفقنا لإنهائها على هذه الصورة.
واعترافا لأولي الفضل بفضلهم، نتوجه بخالص شكرنا وفائق تقديرنا إلى أستاذنا
المشرف الأستاذ الدكتور أحمد سعودي على حسن توجيهه و جميل صبره
كما نتقدم بخالص الشكر إلى الذين أجادوا في توجيهاتهم و مساعداتهم لنا.
إلى كل من ساعدنا و لو بكلمة طيبة لإثراء هذا البحث
إلى كل من يسعى جاهدا في طلب العلم مؤمنا بأن العلم يؤخذ ولا يعطى.

نبيلة * نسمة

هدفت الدراسة الحالية الى تقييم الخدمات الارشادية المقدمة من طرف مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني في المؤسسات التعليمية ، نظرا للدور الفعال الذي تؤديه هذه الأخيرة في مساعدة التلاميذ على مواجهة وتجاوز بعض المشكلات التي يعانون منها وحاجتهم الى تقديم خدمات تساعد على تجاوزها، وقد اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي من خلال تطبيق استبيان تقييم الخدمات الارشادية المعد من قبل الباحثين على عينة من مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني بمركز التوجيه لولاية المسيلة قدرت بـ100مستشار، وبعد جمع البيانات ومعالجتها إحصائيا خلصت الدراسة إلى:

- درجة تقييم الخدمات الإرشادية المقدمة للتلاميذ من قبل مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني منخفضة.

- عدم وجود فروق في درجة التقييم تعزى لمتغيرات (الأقدمية في المهنة، المؤهل العلمي، المرحلة التعليمية، والجنس)

الكلمات المفتاحية: تقييم الخدمات الإرشادية، مستشار التوجيه.

abstract

The current study aimed to evaluate the guidance services provided by school and vocational guidance and guidance counselors in educational institutions, given the effective role that the latter plays in helping students confront and overcome some of the problems they suffer from and their need to provide services that help them overcome them, and it was adopted in this study. On the descriptive approach by applying a questionnaire to evaluate counseling services prepared by the two researchers on a sample of school and vocational guidance and guidance counselors at the Guidance Center in the state of M'sila, estimated at 100 counselors. After collecting the data and processing it statistically, the study concluded:

The degree of evaluation of guidance services provided to students by school and vocational guidance and guidance counselors is low.

- There are no differences in the evaluation score due to the variables (seniority in the profession, academic qualification, educational level, and gender).

Keywords: evaluation of guidance services, guidance counselor.

فهرس المحتويات

الرقم	فهرس المحتويات
	شكر وتقدير
	ملخص الدراسة
	فهرس المحتويات
	فهرس الجداول
	فهرس الأشكال
أ-ب	مقدمة
- الجانب النظري -	
الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة	
5	1. بناء الاشكالية
7	2. تساؤلات الدراسة
7	3. الفرضيات
8	4. أهمية الدراسة
8	5. أهداف الدراسة
10	6. التحديد الاجرائي للمفاهيم
11	7. الدراسات السابقة
13	8. الخلفية النظرية لمتغيرات الدراسة
14	1.8. الخدمات الإرشادية
14	2.8. مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني
-الجانب الميداني-	
الفصل الثاني: الإجراءات الميدانية للدراسة	

24	1. المنهج
24	2. الدراسة الاستطلاعية
24	1.2. أهداف الدراسة الاستطلاعية
24	2.2. إجراءات الدراسة الاستطلاعية
25	3.2. نتائج الدراسة الاستطلاعية
26	3. الدراسة الأساسية
26	1.3. مجتمع الدراسة
26	2.3. عينة الدراسة
26	3.3. حدود الدراسة
26	4.3. أداة الدراسة
27	5.3. الأساليب الإحصائية المستخدمة
الفصل الثالث: عرض وتحليل نتائج الدراسة، مناقشتها وتفسيرها	
29	1. التحقق من شرط اعتدالية التوزيع
31	2. نتائج الفرضية العامة
31	3. نتائج الفرضية الجزئية الأولى
33	4. نتائج الفرضية الجزئية الثانية
33	5. نتائج الفرضية الجزئية الثالثة
34	6. نتائج الفرضية الجزئية الرابعة
34	7. استنتاج عام
36	. خاتمة
37	مقترحات
38	قائمة المراجع

فهرس الجداول

الرقم	المحتوى	الصفحة
01	جدول رقم (1) : يبين قيمة معامل (Cronbach's Alpha) للاستبيان	25
02	جدول رقم (2): وصف عينة الدراسة	26
03	جدول : 3 مفتاح تصحيح الاستبيان	27
04	جدول رقم (4): اعتدالية التوزيع وفق متغير الأقدمية	29
05	جدول رقم (5): اعتدالية التوزيع وفق متغير المؤهل العلمي	29
06	جدول رقم (6): اعتدالية التوزيع وفق متغير المرحلة التعليمية	30
07	جدول رقم (7): اعتدالية التوزيع وفق متغير الجنس	30
08	جدول رقم (9): إحصاءات وصفية لدرجة تقييم العينة للخدمات الإرشادية	31
09	جدول رقم (10): دلالة الفروق بين المتوسط الحسابي والمتوسط النظري في درجة التقييم	31
10	جدول رقم (11): إحصاءات وصفية لدرجة تقييم العينة للخدمات الإرشادية بحسب الأقدمية في المهنة	31
11	جدول رقم (12): دلالة الفروق بين متوسطات درجة التقييم بحسب الأقدمية في المهنة	32
12	جدول رقم (13): إحصاءات وصفية لدرجة تقييم العينة للخدمات الإرشادية بحسب المؤهل العلمي	32
13	جدول رقم (14): دلالة الفروق بين متوسطات درجة التقييم بحسب المؤهل العلمي	32
14	جدول رقم (15): إحصاءات وصفية لدرجة تقييم العينة للخدمات الإرشادية بحسب المرحلة التعليمية	33
15	جدول رقم (16): دلالة الفروق بين متوسطات درجة التقييم بحسب المرحلة التعليمية	33

34	جدول رقم (17): إحصاءات وصفية لدرجة تقييم العينة للخدمات الإرشادية بحسب جنس المستشار	16
34	جدول رقم (18): دلالة الغروق بين متوسطات درجة التقييم بحسب جنس المستشار	17

مقدمة

مقدمة

أصبح الاهتمام بالارشاد والتوجيه في عصرنا الحالي حتمية تملئها مجموعة من الاعتبارات أساسها حق الفرد في رسم معالم مستقبله، وبذلك فإن خدمات الإرشاد المدرسي تأتي متممة ومكملة للعملية التربوية والتعليمية، حيث يعنى ويسهم في تنمية شخصية التلميذ بكل أبعادها ومن هذا المنطلق فالإرشاد المدرسي هو فعل تربوي يتمشى ويتكامل مع ما تهدف إليه العملية التربوية والتعليمية، فهو عملية تهدف إلى مساعدة التلميذ لتحقيق توافقه النفسي والمدرسي وفقا لاستعداداته وقدراته وتطلعاته ومقتضيات المحيط الاجتماعي والاقتصادي، لتمكينه من بناء مشروعه الشخصي والقيام باختياراته المدرسية والمهنية عن دراية. إن الإصلاحات التي عرفت المدرسة الجزائرية في ظل انتهاجها المقاربة الجديدة للتدريس بالكفاءات قد ركزت وبشكل ملحوظ على الارشاد والتوجيه المدرسي، باعتباره من الركائز الأساسية المساهمة في نجاح مخرجات العملية التربوية وعلى دوره في تنمية شخصية المتعلم من جميع نواحيها النفسية والعقلية والوجدانية والدراسية، والأمر الآخر الذي يجعلنا نعطي هذا الاهتمام للإرشاد هو أنه لا يمكننا الحديث عن مدرسة عصرية وتربوية حديثة تهتم بالمتعلم وتعمل على انفتاحه وتنميته من جميع النواحي دون إعطاء الاهتمام اللازم للعملية الإرشادية، التي يتولاها مستشارو الإرشاد والتوجيه المدرسي وفق مجموعة من الإجراءات المحددة بفترات زمنية معروفة ومضبوطة بأدوات ووسائل تقنية معينة تكشف عن الميول والاهتمامات الحقيقية للمتعلم (المديرية الفرعية للتقييم البيداغوجي والتوجيه 2015 ص3).

كما نجد أنها أولت أهمية بالغة لدور القائمين على عملية التوجيه والإرشاد المدرسي وما يشرفون على تقديمه من خدمات إرشادية لا سيما في المرحلة الثانوية من خلال مساعدة التلاميذ في اكتشاف ذاتهم وتحقيق توافقهم النفسي وتربية اختياراتهم وتوجيهاتهم عن طريق تبصيرهم بانتهاج طرق الدراسة الصحيحة لاستغلال قدراتهم الفعلية وطاقاتهم

الكامنة، من أجل تحقيق أهدافهم الدراسية في أعلى شكل ومستوى يطمحون إليه ليتمكنوا في نهاية المطاف من اتخاذ قرارات سليمة تكون بمثابة لبنة أساسية في بناء مشاريعهم المستقبلية، وتتضح حاجة المجتمعات النامية إلى خدمات التوجيه والإرشاد المدرسي بشكل أكثر، ونظرا لأهمية دور المرشد التربوي في المدرسة وفي نجاح العملية الإرشادية التي تعتمد بالدرجة الأولى على أدائه وفعاليته بما أنه المتخصص الأول في العمليات الرئيسية في التوجيه والإرشاد في المدارس، حيث أن أداء المرشد الجيد يسهم في نجاح العملية الإرشادية (زهران 1988 ص345) من هنا أردنا الكشف عن طبيعة ومستوى الخدمات الإرشادية التي يقدمها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي للتلاميذ من خلال تقييم هذه الأخيرة ولذلك جاءت دراستنا الحالية، والتي تضمنت ثلاثة فصول؛ خصص الفصل الأول لإشكالية الدراسة وفرضياتها وأهدافها ومفاهيمها، إضافة إلى عرض ملخصات مجموعة من الدراسات السابقة، ليختم بمقاربة نظرية حول متغيرات الدراسة وتناول الفصل الثاني أهم الإجراءات الميدانية للدراسة؛ ممثلة في المنهج وإجراءات الدراستين الاستطلاعية والأساسية، في حين تم عرض النتائج وتحليلها، ثم مناقشتها في ضوء الدراسات السابقة وتفسيرها من وجهة نظر الباحثين وفي ضوء التراث النظري لتخلص بناء على ما توصلت إليه من نتائج إلى رصد جملة من التوصيات المتعلقة بالعملية الإرشادية والمقترحات البحثية.

الجانِب النظري

الفصل الأول

الإطار النظري للدراسة

- 1- بناء الإشكالية
 - 2- تساؤلات الدراسة
 - 3- فرضيات الدراسة
 - 4- أهداف الدراسة
 - 5- أهمية الدراسة
 - 6- التحديد الإجرائي للمفاهيم
 - 7- الدراسات السابقة
 - 8- الخلفية النظرية لمتغيرات الدراسة
- 1.8. الخدمات الإرشادية
- 2.8. مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني

1. بناء الاشكالية

يعتبر التوجيه والارشاد المدرسي والمهني من الاساليب التي تضمنها النظام التربوي الجزائري لأنها عملية تشمل مجموعة من الخدمات، التي تهدف إلى تقديم مساعدة للتلاميذ خلال مساهمهم التعليمي خاصة في مرحلتي المتوسطة والثانوية، التي تتطلب منهم اختيار التخصص الدراسي واتخاذ القرارات المتعلقة بمصيرهم التعليمي ثم المهني وتوظف الخدمات الإرشادية والتوجيهية في المجال المدرسي باعتبارها فضاءً تربوياً مهماً في الاهتمام بالمشكلات التربوية والتعليمية وتوعية المتعلمين بقدراتهم وتوجيهها وفق مايناسبها من توجه علمي، ثم مهني في ظل التطورات التي تشهدها الحياة اليومية بكل جوانبها.

وما هو معلوم أن المرحلة العمرية (المراهقة) يقابلها في السلم التعليمي المرحلتين المتوسط والثانوي حيث يعدان من أكثر المراحل التعليمية التي تظهر فيها مجموعة من المشكلات النفسية والتعليمية بوضوح، لهذا يحتاج التلاميذ إلى خدمات إرشادية وتوجيهية تساعدهم على النضج السليم والرعاية التربوية والنفسية اللازمة، التي تمكنهم من التحصيل الدراسي وبلوغ النجاح وتقدم هذه الخدمات بصفة فردية وجماعية فالخدمات التي تقدم للفرد هدفها يتجه إلى التعرف على مشكلات التلميذ ومساعدته على تحقيق التوافق النفسي والتكيف مع متطلبات الحياة المدرسية ومعرفة ميوله وقدراته وتوجيهها للنمو الطبيعي والنضج السليم، أما الخدمات الموجهة لجماعة التلاميذ فهدفها تقديم المعلومة التربوية والعلمية منها تلك المتعلقة بشروط الالتحاق بالتخصصات الدراسية ومختلف مآرجها المهنية وتنمية وعي التلاميذ لمعرفة متطلبات التخصص الدراسي وسوق العمل، وأهم التطورات التي تسايره كما أن هذه الخدمات تساعدهم على اكتشاف قدراتهم وميولهم واستعداداتهم حتى يتمكنوا من تحقيق التوافق في اختيار نوع الدراسة.

ونظراً لأهمية الإرشاد والتوجيه في المسار التعليمي والمهني للمتعلم سعى المهتمين بالتعليم والتربية في مختلف المجتمعات إلى تقديم الخدمات الإرشادية والتوجيهية للمتعلمين

من أجل مساعدتهم على تحقيق الأهداف المنشودة من التعليم، كما أن اقتناع التربويين بضرورة الاهتمام بالمتعلمين تعليمياً وتربوياً ونفسياً أصبح واضحاً وذلك بهدف توعيتهم لمواكبة التطور العلمي المعرفي، التغيرات المجتمعية والعالمية في مختلف الجوانب الحياتية، وباعتبار مرحلة المراهقة فترة عمرية صعبة تظهر فيها مجموعة من المشكلات النفسية والتربوية، التي تتطلب المتابعة والعلاج لهذا وكلت لمستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني (المعروف في بعض البلدان العربية بالمرشد النفسي التربوي) عدة مهام منها الخدمات التوجيهية والارشادية والنفسية، وفي هذا السياق ذكر في المادتين 67،68 بالجريدة الرسمية في عددها الرابع (2008) بأنه: يتولى الارشاد والاعلام المربون والمعلمون ومستشارو التوجيه المدرسي والمهني في المؤسسات المدرسية وفي المراكز المتخصصة كما توضح المادة 68 بأنه يتولى المراكز المتخصصة (المذكورة في المادة 67) عملية التحضير لتوجيه التلاميذ نحو مختلف المسارات الدراسية والتكوين المفتوحة بعد التعليم الأساسي بناء على استعدادات التلاميذ وقدراتهم ورغباتهم ومتطلبات التخطيط المدرسي ومعطيات النشاط الاجتماعي والاقتصادي، كما تتولى هذه المراكز تنظيم حصص اعلامية ومقابلات فردية والقيام بدراسات نفسية ومتابعة تطور نتائج التلاميذ طوال مسارهم الدراسي، واقتراح تدابير لتسهيل عملية التوجيه والاسهام في ادماج خريجي المنظومة التربوية في الوسط المهني وتحديد كفايات انشاء وتنظيم سير مراكز التوجيه المدرسي والمهني، وفي نفس الصدد جاءت عدة دراسات والتي اهتمت بدور مستشار التوجيه في تقديم تلك الخدمات، ودور الخدمات الارشادية والتوجيهية في مساعدة التلميذ منها دراسة (المشهداني والفزاري، 2006) التي تمحورت حول تقييم جودة الخدمات الارشادية المقدمة في مركز الارشاد الطلابي لجامعة السلطان قابوس كما يراها الطلاب المتوقع تخرجهم، وهدفت الى معرفة الفروق في رأي الطلبة المتوقع تخرجهم (منهم من تلقوا الخدمة ومنهم من لم يتلقوها) عن جودة الخدمات الارشادية وأسفرت النتائج

الى أن الخدمات الارشادية المقدمة داخل المراكز نالت المرتبة الأولى، كما أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في رأي الطلبة حول الخدمات الارشادية تعزى لمتغيرات (الجنس، تلقي الخدمة والتخصص الأكاديمي) فكلها آراء أكدت على جودة الخدمات الارشادية، أما دراسة (الغولة ، 2010) التي هدفت إلى تقييم وتطوير خدمات التوجيه والارشاد المقدمة للطلبة الموهوبين في الأردن في ضوء المعايير العالمية لبرامج الموهوبين، ولبلوغ الهدف تم الاعتماد على برامج مقترحة لتطوير الخدمات ومن بين أهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة، هو أن أولياء أمور الطلبة الموهوبين قد أشاروا الى حاجة المرشد الى مزيد من التدريب العملي حول التعامل مع الطلبة الموهوبين والموازنة بين احتياجاتهم النمائية المختلفة والتركيز على الجانب الاجتماعي الانفعالي عند تخطيط برامجهم، وضرورة اشراكهم عند التخطيط للبرامج كما أشاروا إلى ضرورة تطوير خدمات التوجيه والارشاد المقدمة للموهوبين لتلبية احتياجاتهم الأكاديمية والاجتماعية والمهنية.

ونظرا لأهمية توفر الخدمات الإرشادية والتوجيهية في المدرسة والتي تعتبر من أهم الأدوار التي يقوم بها مستشار التوجيه تجاه التلاميذ، تزايد الاهتمام بها مع تزايد التطور المعرفي والتكنولوجي وما أفرزه من تغيرات سريعة التي مست كل الجوانب الحياتية وغيّرت أساليب الحياة التي يعيشها الفرد، وتعدد وسائط التنشئة الاجتماعية ولبلوغ تنشئة سليمة يحتاج التلميذ الى من يوجهه ويرشده حتى يتمكن من مسايرة كل التطورات والتحديات التي فرضها التدفق المعرفي والتطور السريع، وكذا التكيف مع متطلبات التقدم التكنولوجي العلمي بذكاء.

وانطلاقاً من نتائج الدراسات التي أكدت على أهمية الخدمات الارشادية والتوجيهية في توجيه وتوعية التلاميذ منها التي تم ذكرها والتي بينت أن لهذه الخدمات دور في توعية التلاميذ على فهم قدراتهم وميولهم، وكذلك تطور وعيهم بمختلف التخصصات العلمية التي تعددت نتيجة للتطور المعرفي، وتساعدهم على التوجيه الصحيح في اختيار

التخصص الدراسي، الذي يتناسب مع قدراتهم ويستجيب لمتطلبات الدراسة وسوق العمل ويتناسب مع مستجدات التطور لهذا سلطنا الضوء في الدراسة الحالية على تقييم الخدمات الارشادية التي يقدمها مستشارو التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني من وجهة نظرهم وتلخص مضمون الإشكالية في التساؤل الرئيس التالي:

2. تساؤلات الدراسة:

- التساؤل العام :

- ماذجة تقييم مستشاري التوجيه المدرسي والمهني للخدمات الارشادية المقدمة للتلاميذ ؟

وتفرع عن هذا التساؤل التساؤلات الجزئية التالية :

-التساؤلات الجزئية:

- 1-هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجة تقييم مستشاري التوجيه للخدمات الارشادية المقدمة للتلاميذ تعزى للأقدمية في المهنة ؟
- 2- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجة تقييم مستشاري التوجيه للخدمات الارشادية المقدمة للتلاميذ تعزى للمؤهل العلمي ؟
- 3-هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجة تقييم مستشاري التوجيه للخدمات الارشادية المقدمة للتلاميذ تعزى للمرحلة التعليمية ؟
- 4- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجة تقييم مستشاري التوجيه للخدمات الارشادية المقدمة للتلاميذ تعزى للجنس ؟

3. الفرضيات

الفرضية العامة:

- درجة تقييم مستشاري التوجيه المدرسي والمهني للخدمات الارشادية المقدمة للتلاميذ متوسطة.

الفرضيات الجزئية:

- 1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تقييم مستشاري التوجيه للخدمات الارشادية المقدمة للتلاميذ تعزى للأقدمية في المهنة .
- 2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تقييم مستشاري التوجيه للخدمات الارشادية المقدمة للتلاميذ تعزى للمؤهل العلمي .
- 3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تقييم مستشاري التوجيه للخدمات الارشادية المقدمة للتلاميذ تعزى للمرحلة التعليمية .
- 4- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تقييم مستشاري التوجيه للخدمات الارشادية المقدمة للتلاميذ تعزى للجنس .

4. أهمية الدراسة :

تستمد الدراسة الحالية أهميتها من أهمية موضوعها بالدرجة الأولى اذ يمكن اعتبارها مرجعا للمستشارين والمرشدين في تقييم آدائهم ، وكذا في أهمية متغيراتها حيث أن الخدمات الارشادية هي مختلف الجهود والخدمات والبرامج التي يعدها ويقدمها مستشار التوجيه للتلاميذ على اختلاف مستوياتهم ، بقصد تحقيق أهداف التربية الحديثة وتنمية شخصياتهم في حدود ماتسمح به قدراتهم واستعداداتهم .

- الكشف عن درجة تقييم مستشاري التوجيه المدرسي والمهني للخدمات الارشادية المقدمة للتلاميذ ، حيث هذا الأخير يتولى القيام بالتوجيه ويساعد التلميذ على اعداد مشروعه الدراسي والمهني .

- التمييز بين نوعية الخدمات المقدمة للتلاميذ في مرحلة التعليم المتوسط التي تكون فيها المراهقة في أوجها لما يحدث من تغيرات في النمو، وما يصاحبه من تغيرات في الأحاسيس والسلوكيات لدى المراهق ، حيث ينجم عن ذلك سلوكيات مزعجة كالعنف والعلاقات العاطفية وكذا التنمر..... الخ وكذا نوعية الخدمات المقدمة في مرحلة التعليم الثانوي الذي يغطي في معظم بلدان العالم الفترة (من 12 الى 18) سنة من حياة الانسان (نيس 2011 ، ص93) ، وهي

الأخرى مرحلة حساسة يبدأ فيها التلميذ بالشعور بالاستقلالية كما أنها تختتم بامتحان شهادة البكالوريا

وما يصاحبه من توتر وضغوطات تؤثر سلبا على التلاميذ .

- الكشف عن وجود فروق بين المستشارين في تقييم الخدمات الإرشادية المقدمة للتلاميذ وفق متغيرات (الأقدمية في المهنة ، المؤهل العلمي ، المرحلة التعليمية ، والجنس) .

- بناء استبيان لتقييم الخدمات الإرشادية المقدمة للتلاميذ من قبل مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني وحساب خصائصه السيكمترية .

5. أهداف الدراسة :

- تعدّ الخدمات الإرشادية مجموعة من الممارسات المهنية التي تهدف إلى مساعدة الأفراد على فهم أنفسهم واتخاذ قرارات مستنيرة بشأن حياتهم ، حيث تكمن أهميتها في المساهمة في النمو الشخصي وأيضا التطور الأكاديمي والمهني للأفراد ، بالإضافة الى الصحة النفسية ، كما أن للخدمات الارشادية بعض الأغراض تتمثل في :

عملية التوجيه والدعم وحل المشكلات و الوقاية من المشكلات النفسية والسلوكية .

- يلعب مستشار التوجيه أدوارًا هامّة في حياة الأفراد، منها:

التوجيه الأكاديمي : مساعدة الطلاب على اختيار التخصصات الدراسية المناسبة وتحسين مهاراتهم الدراسية ، والتغلب على التحديات الأكاديمية .

التوجيه المهني : مساعدة الباحثين عن العمل على تحديد مهاراتهم واهتماماتهم وتطوير مهارات البحث عن عمل ، وإعداد سيرتهم الذاتية ، والاستعداد للمقابلات .

الدعم النفسي : تقديم الدعم النفسي و العاطفي للأفراد الذين يعانون من مشاكل نفسية مثل القلق والاكتئاب ، وتُساعدهم على تطوير آليات التكيف .

التوجيه الشخصي : مساعدة الأفراد على فهم أنفسهم واتخاذ قرارات مستنيرة بشأن حياتهم حيث يلعب مستشار التوجيه أدوارًا هامّة في حياة الأفراد خاصة في مرحلة التعليم المتوسط التي تمثل مرحلة انتقالية هامة بين مرحلة الطفولة ومرحلة المراهقة ، حيث يبدأ

فيها التلاميذ بالتخلص تدريجياً من سلوكيات الطفولة ويكتسبون سمات النضج والمسؤولية. .

توسيع الآفاق : اذ تُتيح مرحلة المراهقة للتلاميذ فرصة توسيع آفاقهم المعرفية واكتساب مهاراتٍ جديدةٍ في مختلف المجالات ، مثل العلوم والرياضيات واللغة العربية واللغات الأجنبية .

اكتشاف القدرات : تساعد مرحلة المراهقة التلاميذ على اكتشاف قدراتهم وميولهم واتجاهاتهم ، ممّا يُساعدهم على اتخاذ قراراتٍ صائبةٍ بشأن مستقبلهم الدراسي والمهني .

تنمية المهارات : تُركز المناهج الدراسية في مرحلة التعليم المتوسط على تنمية مهارات التفكير النقدي وحلّ المشكلات والتواصل الفعال ، وهي مهاراتٌ ضروريةٌ للنجاح في الحياة .

تهيئة الطالب للمرحلة الثانوية : تُهيئ هذه المرحلة الطالب للمرحلة الثانوية من خلال تعليمه مهارات البحث و الدراسة المستقلة ، ممّا يُساعده على التعامل مع المناهج الدراسية الأكثر تعقيداً .

أما خصائص التلميذ في مرحلة التعليم المتوسط:

التغيرات الجسدية : يُلاحظ على التلاميذ في هذه المرحلة حدوث تغيراتٍ جسديةٍ ملحوظةٍ، مثل النمو السريع وتغيراتٍ في الصوت والمظهر.

التغيرات النفسية : يُصبح التلميذ في هذه المرحلة أكثر حساسيةً لمشاعرهم ومشاعر الآخرين ، كما يبدأون بتكوين هويتهم الشخصية .

التغيرات الاجتماعية : يُصبح التلميذ في هذه المرحلة أكثر اهتماماً بالعلاقات الاجتماعية مع أقرانهم ، ويسعون إلى تكوين مجموعاتٍ من الأصدقاء .

التطور المعرفي : تُصبح مهارات التفكير النقدي وحلّ المشكلات لدى التلميذ في هذه المرحلة أكثر تطوراً، كما تزداد قدرتهم على التعلم واكتساب المعلومات .

- تعدّ مرحلة التعليم الثانوي مرحلة مفصلية في حياة الفرد ، حيث تُشكل قاعدةً لمرحلة التعليم العالي وسوق العمل .

اكتساب المعرفة : يُكسب التلاميذ في هذه المرحلة معرفةً عميقةً في مختلف المجالات مثل العلوم والرياضيات واللغة العربية واللغات الأجنبية ، ممّا يؤهلهم لاختيار تخصصاتهم الدراسية والمهنية بدقة .

تنمية المهارات : تُركز المناهج الدراسية في مرحلة التعليم الثانوي على تنمية مهاراتٍ أساسيةٍ مثل مهارات البحث والدراسة والتفكير النقدي وحلّ المشكلات ، وهي مهاراتٌ ضروريةٌ للنجاح في أيّ مجالٍ من مجالات الحياة .

صقل الشخصية : تُساهم هذه المرحلة في صقل شخصية التلميذ وتعزيز ثقته بنفسه وتُساعد على اكتساب مهارات التواصل الفعال والعمل الجماعي .

الإعداد للمستقبل : تُهيئ هذه المرحلة التلميذ للمستقبل من خلال تعليمه مهارات التخطيط والتنظيم واتخاذ القرارات ، ممّا يُساعد على مواجهة تحديات الحياة بفاعلية .

خصائص التلميذ في مرحلة التعليم الثانوي:

التطور المعرفي : يُصبح تفكير التلميذ في هذه المرحلة أكثر نضجاً، حيثُ يزداد قدرته على تحليل المعلومات وتكوين آرائه الخاصة .

البحث عن الهوية : يبحث التلميذ في هذه المرحلة عن هويته الشخصية ويسعى لفهم ذاته وموقعه من العالم .

التغيرات الهرمونية : يُمرّ التلميذ في هذه المرحلة بتغيراتٍ هرمونيةٍ تؤثر على سلوكه ومزاجه .

الرغبة في الاستقلالية : يُصبح التلميذ في هذه المرحلة أكثر رغبةً في الاستقلالية واتخاذ قراراته بنفسه .

6. التحديد الإجرائي للمفاهيم :

1.6. الخدمات الإرشادية: هي مجمل الممارسات النفسية والتربوية والاجتماعية التي يقدمها المرشد للمسترشد لحل مشكلاته لاحداث التوافق على المستوى الشخصي والتربوي والاجتماعي .

2.6. تقييم الخدمات الإرشادية: يعبر عنها في الدراسة الحالية بالدرجة الكلية التي يستجيب بها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني على فقرات الاستبيان المعد لذات الغرض، والمحصورة بين (21 و 63).

7. الدراسات السابقة:

هناك عدة دراسات سابقة عربية وأجنبية تناولت موضوع الارشاد التربوي والخدمات الارشادية في المدارس نذكر منها :

- دراسة أبو عطية ودرويش (1984) بعنوان " مدى حاجة المدرسة الابتدائية بدولة الكويت من خدمات الارشاد التربوي خلصت فيها الى أن الأنشطة الخمسة الأكثر أهمية فيما يتعلق بدور المرشد التربوي في مساعدة الأطفال في التغلب على مشكلات التوافق الاجتماعي ، مساعدة الأطفال على التقدم الأكاديمي وكذا مساعدتهم على تكوين علاقات اجتماعية ، مساعدتهم أيضا على تكوين اتجاهات سليمة نحو العمل ، تقديم ارشاد جماعي للآباء و الأبناء (العاجز. د.س) .

- وأجرى كامل (1990) دراسة بعنوان دور الارشاد التربوي في تحقيق أهداف التعليم الأساسي " وسعت هذه الدراسة لاستطلاع آراء مجموعة (316) من نظار و ناظرات ومعلمي و معلمات مدارس الحلقة الثانية في مرحلة التعليم الأساسي بمحافظة سوهاج بجمهورية مصر العربية حول أهمية الارشاد التربوي و الدور الذي ينبغي أن يقوم به المرشد و بعض القضايا المتعلقة بموضوع الدراسة، و قد اتفق أفراد العينة في استجاباتهم على أهمية وجود خدمات ارشادية في هذه المرحلة ، وذلك لما لها من دور في تحقيق أمور من أهمها مساعدة التلميذ على تحقيق أهداف هذه المرحلة والمساهمة في وجود حلول حول الكثير من مشكلاته مثل الغياب والتأخر الدراسي والرسوب ، بالإضافة

الى المشكلات التي تقع بينه وبين المعلمين والعاملين في المدرسة كما اتفق أفراد العينة على أن الارشاد يمكن أن يؤدي وظائف من أهمها مساعدة التلميذ على فهم نفسه وفهم البيئة التي يعيش فيها ، ومساعدته على تقبل ذاته على حقيقتها ومعاونته في التوصل الى حلول لمشكلاته الدراسية و الاجتماعية و الاقتصادية ، و توجيهه من يعانون من مشكلات خاصة الى الجهات المختصة (العاجز، د.س).

- وقد أجرى المغيضب (1992) دراسة بعنوان الارشاد النفسي التربوي أهميته ومدى الحاجة اليه في المدارس الابتدائية في قطر ، هدفت الى تحديد مدى حاجة كل تلميذ في المدرسة الى الخدمات الارشادية والتعرف على الفروق الفردية في مدى الحاجة تبعاً لمتغيري الجنس (ذكور ، ناث) وموقع المدرسة (مدن ، قرى) و ذلك من وجهة نظر مربى ومربيات الفصول .

- كما استهدفت دراسة قام بها النافع (1995) دراسة واقع الخدمات الارشادية لطلاب المرحلة المتوسطة والثانوية بمدينة الرياض وتبين الواقع فيما يخص الطلاب أنه توجد فروق في الخدمات بين الطلاب ، بالإضافة الى تبصيرهم بمستقبلهم المهني وتعريفهم بالتخصصات والمهن التي بإمكانهم الانخراط فيها (الخطيب ، 2006 ، ص90) .

- دراسة عدنان و زميله (1995) حول مشكلات التربويين في الأردن وهدفت هذه الدراسة الى التعرف على المشكلات التي يواجهها المرشد في المدارس الحكومية في الأردن واستقصاء علاقة هذه المشكلة بجنس المرشد وخبراته ومؤهلته الأكاديمية .

- كما أشار ميكس (1968) في دراسته الى أهمية الخدمات الارشادية في المدرسة بقوله : اذا كان هدف الارشاد النفسي هو تسهيل النمو فان عملية الارشاد يجب أن تكون جزءاً من عملية التعلم في مرحلة رياض الأطفال وحتى المرحلة الثانوية (الخطيب ، 2007، ص257) .

- في حين هدفت الدراسة التي قام بها ألان (1999) الى دراسة الخصائص التي تميز طلبة الجامعة الذين يتلقون الخدمات الارشادية النفسية عن الطلبة الذين لا يتلقون

هذه الخدمات وتمثلت نتائج الدراسة في توضيح الحقيقة التي تؤكد أن الطلبة الذين يتلقون خدمات ارشادية لديهم اتجاهات إيجابية نحو الارشاد النفسي والمرشدين النفسانيين ويتميزون بمستوى تحصيلي مرتفع ولديهم علاقات اجتماعية قوية ، عكس الذين لم يتلقوا خدمات ارشادية خلال فترة دراستهم . (المشهداني و الفزازي 2006 ، ص8) .

التعقيب على الدراسات السابقة :

تؤكد الدراسات العديدة على أهمية دور الإرشاد التربوي في العملية التعليمية ، حيث يلعب المرشد التربوي دوراً هاماً في مساعدة الطلاب على التغلب على مختلف التحديات التي تواجههم ، وتعزيز نموهم الأكاديمي والشخصي والاجتماعي ، كما أن الدراسات الوطنية المحلية قليلة في هذا الميدان ، كذلك عدم نجاعة أو قلة فعالية الخدمات اتلارشادية مع الأعداد الكثيرة للطلاب .

من حيث المتغيرات جل الدراسات تناولت نفس المتغيرات ، الخدمات الارشادية ، مستشار التوجيه ، التلاميذ .

من حيث المنهج المستخدم أغلب الدراسات اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي وهو الحال بالنسبة لدراستنا الحالية حيث ارتأينا بأنه الأنسب .

من حيث العينة لا يمكننا تغطية كل العينة لذلك نجد كل الدراسات اقتصرت على عدد محدد من العينة الكلية وهو الحال بالنسبة لدراستنا .

بخصوص الأدوات المستخدمة تم استخدام الاستبيان في الدراسات السابقة وكذلك الامر بخصوص الدراسة الحالية .

من حيث النتائج وصلت جميع الدراسات الى نفس النتائج أي أن الخدمات الارشادية لم ترقى الى المستوى المنوط بها مع تسجيل تفاوت الدراسات فيما بينها .

أهم النتائج :

دراسة أبو عطية ودرويش (1984) أكدت الدراسة على أهمية خمسة أنشطة رئيسية للمرشد التربوي :

- مساعدة الطلاب على التغلب على مشكلات التوافق الاجتماعي .
 - مساعدة الطلاب على التقدم الأكاديمي .
 - مساعدة الطلاب على تكوين علاقات اجتماعية إيجابية .
 - مساعدة الطلاب على تكوين اتجاهات سليمة نحو العمل .
 - تقديم إرشاد جماعي للآباء والأبناء .
- دراسة كامل (1990)** أشارت الدراسة إلى اتفاق المشاركين مديرين ومعلمين على أهمية خدمات الإرشاد التربوي في تحقيق أهداف التعليم الأساسي ، وذلك من خلال :
- مساعدة الطلاب على تحقيق أهداف المرحلة .
 - حل مشكلات الطلاب مثل الغياب والتأخر الدراسي والرسوب .
 - حل المشكلات بين الطلاب والمعلمين .
 - مساعدة الطلاب على فهم أنفسهم وبيئتهم .
 - مساعدة الطلاب على حل مشكلاتهم الدراسية والاجتماعية والاقتصادية .
 - توجيه الطلاب الذين يعانون من مشكلات خاصة إلى الجهات المختصة .
- دراسة المغيضب (1992)** هدفت الدراسة إلى تحديد مدى حاجة الطلاب في المدارس الابتدائية في قطر للخدمات الإرشادية ، وتوصلت إلى وجود فروق فردية في هذه الحاجة حسب: الجنس :ذكور- إناث ، موقع المدرسة : مدن، قري .
- دراسة النافع (1995)** : أظهرت الدراسة واقع الخدمات الإرشادية لطلاب المرحلة المتوسطة والثانوية في مدينة الرياض ، وكشفت عن وجود فروق في الخدمات بين الطلاب ، وتضمنت الدراسة توجيه الطلاب نحو مستقبلهم المهني .
- دراسة عدنان وزميله (1995)** : (هدفت الدراسة إلى التعرف على مشكلات المرشدين في المدارس الحكومية في الأردن ، وتوصلت إلى علاقة بين هذه المشكلات و كل من جنس المرشد ، خبرة المرشد ، مؤهلات المرشد الأكاديمية .

دراسة ميكس (1968) : أكدت الدراسة على أهمية دمج خدمات الإرشاد في العملية التعليمية من مرحلة رياض الأطفال حتى المرحلة الثانوية .

دراسة ألان (1999) : (قارنت الدراسة بين خصائص الطلاب الذين يتلقون خدمات الإرشاد النفسي والذين لا يتلقونها، وتوصلت إلى أن الطلاب الذين يتلقون خدمات إرشادية يتميزون بـ:

- اتجاهات إيجابية نحو الإرشاد والمرشدين .
- مستوى تحصيلي مرتفع .
- علاقات اجتماعية قوية .

وقد استفادت دراستنا من هذه الدراسات في اختيار المنهج المناسب وبناء الأداة وصياغة تساؤلات الدراسة وفرضياتها، كما أننا سناقش نتائجنا في ضوء هذه الدراسات.

8. الخلفية النظرية لمتغيرات الدراسة

1.8. الخدمات الإرشادية :

1.1.8. تعريفها:

" تعرف بأنها مجموعة من الخدمات المتنوعة بتنوع مشكلات النتلמיד التي تواجههم في الحياة اليومية والتي تنعكس آثارها على الجانب النفسي والاجتماعي والدراسي لهم فتقدم في المحيط الدراسي على شكل برامج ارشادية أو جلسات تقدم فيها المعونة اللازمة للتلميذ صاحب المشكلة، من أجل توفير متطلبات سليمة تجعله يفهم نفسه ويحل مشكلاته ويشبع حاجاته ويكتسب البصيرة لفهم ما يحيط به ، والتكيف مع المحيط الذي يعيش فيه كي يحقق النجاح على المستوى الشخصي والاجتماعي " (روبيبي، وبرو، 2016، ص144).

- يعرف الغانمي الخدمات الارشادية " هي كل عون ارشادي أو توجيهي تقدمه المؤسسة التعليمية لطلبتها بطريقة علمية مدروسة في سبيل مساعدتهم على النمو النفسي والدراسي والمهني والاستمرار في تقديم ذلك العون وفق خطة منظمة قابلة للتقويم والتطوير " (الغانمي، 2013، ص05).

- يعرفها آدمز 1965 " هي مجموعة خدمات تربوية ونفسية ومهنية تقدم للفرد ليتمكن من تخطيط مستقبل حياته وفقا لامكانياته وقدراته العقلية والجسمية "

(الجمعان، والموسوي، 2010، ص50).

- الجامعة الأمريكية لعلم النفس (1981) "هي خدمات يقدمها أخصائون علم النفس الارشادي وفق مبادئ وأساليب دراسة السلوك الانساني خلال مراحل نموه المختلفة ويقدمون خدماتهم لتأكيد الجانب الايجابي لشخصية المرشد واستقلاله في تحقيق التوافق لدى المسترشد بهدف اكتساب مهارات جديدة تساعد على تحقيق مطالب النمو والمطالب في الحياة واكتساب قدرة اتخاذ القرار، ويقدم الارشاد لجميع الأفراد في الفئات العمرية المختلفة . " (الجمعان، والموسوي، 2010، ص50) .

نستنتج مما سبق أن الخدمات الارشادية هي مجموعة من الخدمات تقدم للتلاميذ لمساعدتهم على حل مشكلاتهم ومساعدتهم على اختيار التخصص المناسب لهم وكل ما يخص الجانب النفسي والاجتماعي والدراسي لهم .

2.1.8. أهداف الخدمات الارشادية :

تهدف خدمات الارشاد النفسي الى :

- **تحقيق الذات :** تعد الذات جوهر الشخصية وهي كينونة الشخص، وتحقيق الذات يعني الشعور بالثقة بالنفس وهذا دليل على الصحة النفسية وهي تكوين معرفي منظم ومتعلم للمدركات الشعورية الخاصة بالذات أي انطباع الفرد عن ذاته في مستوى الوعي.

- **تحقيق التوافق:** بأنواعه الشخصي، التربوي، المهني، الاجتماعي الخ فخدمات الارشاد النفسي تقدم مساعدة للفرد من خلال تحقيق الرضى عن نفسه واختيار أنسب التخصصات الموافقة لقدراته وميوله .

- **تحسين العملية التربوية :** من خلال اثاره الدافعية لدى الفرد وتشجيع الرغبة في التحصيل لديه واستثمار مبدأ الفروق الفردية .

- العمل على توعية المجتمع الدراسي بشكل عام (تلميذ، مدرس) بأهداف ومهام التوجيه والارشاد ودوره في العملية الارشادية .
- مساعدة الطالب على التخطيط السليم لشغل وإدارة الوقت بما يفيد مجتمعه .
- تحقيق الصحة النفسية وهو الهدف النمائي للارشاد النفسي (سعادة الفرد) .
- (الجمعان، والموساوي، 2010، ص53) .

نستنتج مما سبق أن جميع أهداف الخدمات الارشادية تصب في مساعدة الفرد وتحقيق الذات والتوافق وتحسين العملية التربوية وتحقيق السعادة للفرد.

3.1.8. أهمية الخدمات الارشادية :

- تكن أهمية وجود الخدمات الارشادية في المؤسسات التربوية في ما يلي :
- تعرض التلميذ في مرحلة المراهقة الى كثير من المشاكل العاطفية والأخلاقية والنفسية والاجتماعية .
- تطور المجتمعات الانسانية وتعقد الحياة ومتطلباتها (مشمان، 2003، ص185).

4.1.8. أنواع الخدمات الارشادية:

هناك العديد من الأنواع الخاصة بخدمات الارشاد وهي:

- الخدمات الارشادية التربوية : تشمل معلومات وخبرات تتضمنها خدمات التربية المهنية والتربية الجنسية والتربية الأسرية، والتعريف بالامكانيات التربوية المختلفة والخدمات المتعلقة بالاستشارة التربوية، وحل المشكلات المرتبطة بالتخلف الدراسي والتفوق، والعمل على تحقيق التوافق وكذلك تهتم الخدمات التربوية بتوجيه التلاميذ الجدد والخريجين، والاهتمام بتطوير وتحسين المناهج والمساعدة في تحسين العملية التربوية بصفة عامة. (بن دعيمة، 2007، ص98).

- الخدمات الارشادية النفسية: هناك العديد من الخدمات الارشادية النفسية التي من واجب مستشار التوجيه والارشاد المدرسي القيام بها اتجاه التلميذ ومؤسسته والعاملين بها منها:

- * جمع المعلومات عن التلميذ وتنظيمها وتحليلها .
- * الكشف عن قدراته واستعداداته وامكانياته ونواحي قصوره .
- * التعرف على الوسائل التي تحقق توافقه الشخصي والاجتماعي وبناء مفهوم ايجابي لكل تلميذ .
- * ارشاد التلميذ ودراسة التغيرات التي تحدث في بيئته ، والاهتمام بمشاعره والعمل على غرس الثقة فيه .
- * تحويل التلميذ الى العيادة النفسية أو الطبيب النفسي عند الحاجة .
- * المساعدة في تنفيذ البرامج الترويحية ونشاط وقت الفراغ لجماعات التلاميذ والبيئة المحلية . (روبيبي، وبرو، 2016، ص146).
- الخدمات الارشادية الاجتماعية: تتضمن اجراء البحوث الاجتماعية والتعرف بالبيئة الاجتماعية وتنظيم وتدعيم العلاقة والاتصال والتعاون بين المدرسة والأسرة ، لصالح التلميذ والاتصال بباقي المؤسسات الاجتماعية في البيئة المحلية واستخدام مصالح المجتمع بأفضل درجة ممكنة ، وهي خدمات ضرورية وساندة لإنشاء النوادي الرياضية والثقافية والاجتماعية لمختلف فئات التلاميذ لقضاء أوقات الفراغ ، واكتساب كثير من المعلومات بصورة غير مباشرة من خلال التسهيلات الثقافية والاعلامية والأنشطة المختلفة في المؤسسات التربوية والخدمات الارشادية متنوعة أهمها: (روبيبي، وبرو، 2016 ص147).
- * وضع التلميذ خطته المهنية للمستقبل ومساعدته على تحقيقها .
- * التشاور مع كل من الهيئات الادارية والتعليمية وأولياء الأمور حول ما يخص التلميذ ويحقق له النمو السليم المتكامل والمحافظة على العلاقات بين المدرسة والمجتمع المحلي.
- * اقامة العلاقات الارشادية التي تتسم بالتقبل والفهم العاطفي والتقدير غير المشروط لكل أطراف العملية الارشادية في مؤسسته .

* استضافة المحاضرين من مختلف التخصصات وبشكل منتظم من أجل تعريف التلاميذ بالمهن المختلفة ومساعدتهم على تحديد الاختيارات المهنية المناسبة لهم مستقبلاً .
(روبيبي ، وبرو ، 2016 ، ص147) .

نقول مما سبق أن الخدمات الإرشادية أنواع متعددة بما فيها الخدمات الإرشادية التربوية والتي تتمثل في حل أهم المشكلات التي تخص التربية كالتخلف الدراسي وكذلك تهتم بالتلاميذ الخريجين والجدد وذلك من أجل توجيههم وإرشادهم أما بخصوص الإرشاد النفسي فهو كل ما يتعلق بالتلاميذ من الجانب النفسي كالكشف عن قدراتهم والاهتمام بمشاعرهم وغرس الثقة فيهم ، أما الخدمات الاجتماعية فهي كل ما يتعلق بالتعاون والاتصال بين المدرسة والأسرة وبين المؤسسات الاجتماعية الأخرى .
5.1.8. مستويات الخدمات الإرشادية :

لتقديم الخدمة النفسية بالشكل الفعال يتطلب العمل على مستويين الأول الاعداد المهني للمرشد والثاني المستفيدين من الخدمة، فأفكارهم ومعتقداتهم وتصوراتهم حول هذه الخدمة من العوامل المهمة التي يمكن أن تشكل عاقبة حقيقية لتفعيل الخدمة النفسية.
(الجمعان و الموسوي ، 2010 ، ص75) .

6.1.8. الخدمات الإرشادية في المراحل التعليمية:

تتفق المراحل التعليمية في تقديم مكونات الخدمات الإرشادية لكنها تختلف في طبيعة هذه المكونات ومدى أهميتها في كل مرحلة .

❖ **البرنامج الإرشادي في المرحلة الابتدائية:** بالرغم من أن هدف الخدمات الإرشادية مساعدة تلميذ المدرسة الابتدائية على تحقيق مهام النمو المرتبطة باكتساب الاستقلال بالتدريج ، عدا أن هذا التلميذ يعتبر غير مستقل من الناحية القانونية ، كما أنه محدود في قدرته على التحكم في بيئته ومن ثم فإن فاعلية الخدمات الإرشادية لا تحقق

إلا بمساعدة الراشدين المسؤولين عن التلميذ، وهم الوالدان والأسرة والمدرسون فهؤلاء باستطاعتهم تنظيم بيئة الطفل والتحكم فيها لصالح نموه المهني ، ولذلك فإن ترتيب وظائف الخدمات الارشادية في المدرسة الابتدائية يتحدد على أساس أن الاستشارة مع الوالدين والمدرسين تحتل الأولوية في ارشاد الأطفال ، ثم الأنشطة التي تقدم في شكل برامج لمساعدة التلاميذ على تعلم المهارات الاجتماعية وتحسين مفهوم الذات وحل المشكلات.

وقد قدمت وثيقة الرابطة الأمريكية للمرشد المدرسي التوجيهات التالية لعمل مرشد المدرسة الابتدائية. (الخالدي، 2008، ص34).

- تقديم تدريب في خدمة المعلمين ومساعدتهم على تخطيط وتنفيذ تدخل التوجيه مع الأطفال الصغار (قبل المدرسة - 3 سنوات)، لزيادة الفوائد النمائية (تقدير الذات، العلاقات الشخصية ، اتجاهات ايجابية نحو المدرسة) وذلك بهدف منع المشكلات وتقليل حجمها إذا حدثت.

- تقديم استشارات للمعلمين الذين يحتاجون إلى الفهم والمساعدة في دمج المفاهيم النمائية في محتوى التدريس والمؤازرة لبناء بنية فصل مدرسي صحية .

- مساعدة المعلمين في فهم النمو والارتقاء للطفل وتحسين مهارات الاتصال في الأسرة أو فهم دورهم في تشجيع الطفل على التعلم .

- التعاون مع المعلمين في المدرسة في التعرف المبكر على الأطفال الذين لديهم نقائص أو معوقات في النمو وعلاجهم أو إحالتهم للجهات المختصة .

- توجيه الجهود من خلال المنهج الدراسي لزيادة وعي التلاميذ في الفرق الدراسية العالية، بالعلاقة بين المدرسة والعمل وخاصة تأثير الاختيارات التربوية على أسلوب حياة التلميذ ونمو أدواره المهنية . (الخالدي، 2008 ، ص34) .

❖ الخدمات الارشادية في مرحلة المدرسة المتوسطة: تتميز هذه المرحلة بالنمو العقلي وبروز العمليات العقلية العليا والتفكير المجرد، ومن ثم فإن التلميذ في هذه المرحلة

يستطيع أن يتحمل المسؤولية عن سلوكه وبالتالي فإن الخدمات الارشادية يجب أن تأخذ في اعتبارها تفرد الفرد، كما يجب أن تأخذ في الاعتبار أهمية جماعة الرفاق بالنسبة للمراهق ومن أولويات الخدمات الارشادية في هذه المرحلة:

-الاهتمام بالارشاد الفردي الذي يقوم على تكوين علاقة طيبة مع المرشد أساسها التفهم والثقة والعمل على تنمية مفهوم الذات للمراهق الفرد .

-الاهتمام بالعمليات الجماعية لما لجماعة الرفاق من أهمية ثم الاهتمام ببرامج مساعدة الرفاق . (الخالدي ، 2008 ، ص35) .

وقد قدمت وثيقة الرابطة الأمريكية للمرشد المدرسي التوجيهات التالية لعمل مرشد المدرسة المتوسطة :

-تركيز الجهود لتحقيق سلامة انتقال التلاميذ من بيئة المدرسة الابتدائية الأكثر تقيد الى المدرسة المتوسطة حيث يتوقع من التلاميذ أن يتحملوا المسؤولية أكبر عن تعلمهم ونموهم الشخصي ، وذلك من خلال التوجيه الجمعي وتسيير الرفاق وبرامج تدريب المدرسين في الخدمة .

-تجديد وتشجيع ومؤازرة الدارسين الذين يهتمون بدمج وحدات نمائية في بعض المجالات المنهج مثل: اللغة الانجليزية الدراسات الاجتماعية ، الصحة والاقتصاد المنزلي، وذلك من خلال برامج التدريب في الخدمة والاستشارة والمشاركة في التدريس.

-تنظيم وتنفيذ برامج التوجيه لأدوار الحياة للتلاميذ تشتمل على تقدير نضجهم المهني، وتخطيط أدوار الحياة وحصولهم على المعلومات الخاصة بالمهنة وأدوار الحياة الملائمة والمساعدة في معالجة البيانات للاستخدام الشخصي في اتخاذ القرارات المرتبطة بالعمل الدراسي . (الخالدي ، 2008 ، ص35) .

❖ الخدمات الارشادية في المرحلة الثانوية:

قدمت وثيقة الرابطة الأمريكية للمرشد المدرسي التوجيهات التالية لعمل المرشد في المرحلة الثانوية .

-تنظيم وتنفيذ تدخل بمناهج توجيه يركز على المشاغل النمائية الهامة للمراهق (الهوية، لاختيار التخطيط لأدوار الحياة، العلاقات الاجتماعية) من خلال المدرسين المهتمين. (الخالي ، 2008 ،ص35) .

-تنظيم وإتاحة أنظمة المعلومات الشاملة والضرورية للتخطيط التربوي المهني واتخاذ القرارات (مطبوعة بواسطة الكمبيوتر ،-سمعية وبصرية) .

-مساعدة التلاميذ على تقدير الخصائص الشخصية للاستخدام الشخصي مثال الكفايات ، الميول ، الاتجاهات ، الحاجات ، والنضج المهني) . (سليمان ، 2009 ، ص135).
-الارشاد التربوي لحسن اختيار أقسام التخصص في المدرسة والتخصص في التعليم الجامعي فيما بعد.

-تقديم الخدمات الارشادية للطلاب الجدد القادمين من المرحلة المتوسطة والطلاب الذين على وشك التخرج والتوجه إلى الجامعة. (الحري، والأمامي، 2011، ص177).

نستنتج مما سبق ذكره أن الخدمات الارشادية تختلف من مرحلة الى أخرى، أي تختلف من المرحلة الابتدائية الى المتوسطة الى الثانوية وفق المراحل الدراسية المختلفة، حيث ركزت الرابطة الأمريكية في المرحلة الابتدائية على تقديم استشارات للمعلمين ومساعدتهم على فهم الطفل، أما في المرحلة المتوسطة فالخدمات الارشادية تهتم بالارشاد الفردي والجماعي للتلاميذ، حيث في هذه المرحلة ينتقل التلميذ من الابتدائي الى المتوسط، أما في المرحلة الثانوية وهم على وشك التخرج نحو الجامعة حيث تساعدهم الخدمات الارشادية في التوجه السليم.

7.1.8. الخدمات الأساسية التي يقدمها الارشاد في المدرسة:

هناك أربعة خدمات أساسية يقدمها الارشاد في المدرسة وهي :

الارشاد: عندما يقوم المرشدون بمساعدة الطلبة والمدرسين والوالدين وجمعون المعلومات ويستكشفون الاحتمالات ويتخذون قرارات مناسبة فإنهم بذلك يقومون بعملية الارشاد، الذي يمكن أن يقدم بشكل فزدي أو جماعي (الخطيب، 2003 ، ص265).

الاستشارة: وهي علاقة يقوم خلالها شخصان أو أكثر بتحديد أهداف ويضعون خططا لتحقيق هذه الأهداف ويحددون المسؤوليات لتنفيذ هذه الخطط، وفي العلاقة الاستشارية يكون أحد الأشخاص هو المستشار (consultant) الذي يقود العملية، والشخص الآخر هو طالب الاستشارة (المستشير) (consultee)، وفي الارشاد المدرسي يكون المرشد هو المستشار، والطلبة والمدرسون والوالدين هم الذين يطلبون الاستشارة منه، ويستخدم المرشدون في الاستشارة مهارات إتصال مماثلة لتلك التي يستخدمونها في العلاقة الارشادية (الخطيب، 2003، ص267) وتحقق الاستشارة الفوائد التالية:

- وسيلة فعالة لإيجاد علاقات للمسترشدين الذين يجدون صعوبة من رؤية المرشد مباشرة فيتلقون مساعدته بواسطة الآخرين فهي تمكن المرشد من تلبية حاجات كثيرة للمسترشدين بطريقة غير مباشرة .

تزيد من مجال الخدمات التي يقدمها المرشدون، فالأشخاص الذين يعملون مع المرشد وبالتنسيق والتشاور معه يمكن أن يؤثرأوا في مجالات كثيرة لدى الطلبة.

- تأثير الاستشارة يتعدى الشخص المستهدف بها فالتشاور مع الوالدين مثلاً بشأن طفلها تنعكس آثاره على الأسرة جميعها. (الخطيب ، 2003، ص268)،

التنسيق: تشير بعض نتائج الأبحاث الى أن المرشد المدرسي يقضي وقتاً لا بأس به في تنسيق الأحداث والنشاطات المرتبطة بعمله كما يشمل برنامج الارشاد المدرسي الشامل على خدمات ونشاطات متنوعة ، بعضها يقدمه المرشد بطريقة مباشرة الى الطلبة وبعضها الآخر يستفيد منه الطلبة بطريقة غير مباشرة ، وبذلك فالمرشدون يتحملون مسؤولية تنسيق عدد من النشاطات التي تفيد الطلبة والمدرسة ومن بين أهم النشاطات التنسيقية مايلي:

جمع المعلومات (datacollection): تقوم المدرسة بجمع المعلومات حول الطلبة لمساعدة المدرسين في اتخاذ القرارات المناسبة حول البرامج والعمليات المرتبطة بالتعليم

والمرشد المدرسي هو شخص مدرب على القياس وإجراء الاختبارات، لذلك فهو قادر على مساعدة المدرسين في جمع المعلومات لاتخاذ تلك القرارات الهامة.

(الخطيب ، 2003 ، ص276) .

-إجراء الاختبارات **test administrathon**: توجد أنواع عديدة من الاختبارات يمكن إجراؤها على الطلبة وتستخدم الاختبارات عادة لأغراض كثيرة منها تحديد استعداد الطالب وتحصيله في المدرسة، ويفترض أن تجري المدارس اختبارات الاستعداد في فترات مختلفة من السنة، ويتوقف ذلك على تخطيطهم لاستعمال النتائج كما يجري المرشدون اختبارات فردية إذا كانت هناك حاجة لنتائج هذه الاختبارات، وتقع على المرشد مسؤولية إختيار الأداة المناسبة إجرائها حسب الأصول العلمية، أما في الاختبارات الجماعية فإن المرشدين يساعدون مدارسهم في تنسيق الأدوات وتدريب المدرسين على إجرائها .

(الخطيب ، 2003 ، ص276) .

-نتائج الاختبارات **test results**: إن تصنيف نتائج الاختبارات والاستفادة منها يتطلب تنسيقا مناسباً والمرشد المدرب على إجراء الاختبارات، لديه القدرة على مساعدة أولياء الأمور والمدرسين في فهم نتائجها واستخدام تلك النتائج في عمل خيارات تربوية ومهنية

(الخطيب ، 2003 ، ص276) .

-ملفات الطلبة : **students records** تبدأ سجلات الطلبة المدرسية في معظم الأنظمة المدرسية من مرحلة الروضة وتنمو المعلومات في هذه السجلات بنمو الطالب الدراسي في المراحل اللاحقة ، وتشتمل هذه السجلات المجمع على معلومات متنوعة وهامة حول الطالب خلال فترة دراسته، وبما أن المرشدين لديهم خبرة في إجراء الاختبارات ويتعاملون بسرية مع البيانات التي يحصلون عليها ، فهم يقومون بتنسيق المعلومات في سجلات الطلبة الدراسية ويقومون بحفظها، وإذا لم يقوموا بذلك فإن عليهم مسؤولية مساعدة أعضاء هيئة التدريس أو سكرتيري المدارس في معرفة الاجراءات

المناسبة للقيام بتلك المهمة، ويقدمون المساعدة للمديرين وأعضاء هيئة التدريس حول الطريقة المثلى للتعامل مع هذه السجلات (الخطيب، 2003، ص277).

-برامج الوعي المهني careerawareness .programs يعد النمو المهني أحد الأهداف الأساسية للتربية ويبدأ منذ دخول الطفل في المدرسة ويتضمن البناء التربوي السليم تصورا حول كيفية ربط التعليم بالنمو المهني .

التقييم appraising : من أجل تحديد نوع الخدمة التي تقدم للطالب فإنه على المرشدين في المدارس تقييم الحاجات والصفات والعوامل التي تؤثر في نموهم ولتقدير هذه العوامل فإنه لابد من تقييم العملية التي تشمل على الخدمات الأساسية الأربعة لبرامج الارشاد المدرسية الشاملة ، وهي الارشاد والاستشارة والتنسيق والتقييم وهناك 3 مجالات للتقييم هي : (الخطيب ، 2003 ، ص 279) .

-تقييم الطلبة studet evaluation : يقوم المرشد في المدرسة بعمليات لمساعدة الطلبة والوالدين والمدرسين في الحصول على بيانات دقيقة تساعدهم في اتخاذ القرارات حول البرامج التربوية وفي التوجه المهني وغير ذلك من الخدمات الارشادية، ويتضمن تقييم الطلبة استخدام اختبارات تقنية وقوائم وميول وسلالم تقدير السلوك واستخدام أساليب غير مقننة مثل الملاحظة والمقابلة .

-تقييم المجموعة group. Assessment : تستخدم في المدارس اختبارات جماعية لقياس القدرة التعليمية ونجاح الطلبة ، ولهذه الاختبارات أهمية في مساعدة المرشدين والمدرسين في اتخاذ قرارات مفيدة للطلبة ويستخدم المرشدون والمدرسون في بعض المدارس الأساليب السوسيومترية في تقييم أدوار الطلبة وعلاقاتهم في المجموعات .

-التقييم البيئي environmental evaluation : يقصد به تقييم العوامل البيئية التي تؤثر في نمو الطلبة وتعلمهم . (الخطيب، 2003 ، ص280)

نستخلص مما سبق ذكره أن الخدمات الارشادية لها دور مهم وفعال في العملية التربوية بمختلف أطوارها ، ونرى أنها تختلف من مرحلة الى أخرى حسب ما جاء

في الوثيقة للرابطة الأمريكية وتتضح أهمية ذلك من خلال النقاط التي تطرقنا اليها بما فيها التعاريف وأنواعها وأهميتها وأهدافها وهذه كلها تصب في تقديم المساعدة للأفراد عن طريق مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني .

2.8. مستشار التوجيه:

1.2.8. التعريف بمستشار التوجيه : نعرفه على أنه الشخص المعين من قبل وزارة التربية لتنفيذ برنامج ونشاطات التوجيه والإرشاد المدرسي في المدارس لمساعدة التلاميذ في تحقيق أهدافهم الدراسية وتوافقهم النفسي.

كما يعرف أيضا هوشخص متخصص يقدم استشارات ونصائح الأفراد في مجالات متعددة ، مثل التعليم والمهن والحياة الشخصية يهدف دوره الى مساعدة الأفراد على اتخاذ القرارات المهنية ، بناءا على تحليل متعمق للمعلومات و الموارد المتاحة ويساعدهم في تحقيق اهدافهم الشخصية و المهنية بطريقة منظمة وفعالة .

2.2.8. مهام مستشارة التوجيه

-تقييم الاستشارات الشخصية يساعدون الأفراد في فهم ميولهم واهتماماتهم ويوجهونهم نحو الخيارات المهنية او التعليمية.

-تقييم المهارات والقدرات: يقومون لتقييم مهارات الأفراد وقدراتهم العقلية و العاطفية لتحديد الوظائف او التخصصات التي تتنايب معهم.

-تقديم معلومات مهنية: يزودون الأفراد بمعلومات دقيقة حول سوق العمل ومتطلبات الوظائف المختلفة وفرص التعليم المتاحة.

-توجيه في اتخاذ القرارات: يساعدون الأفراد في اتخاذ القرارات المهنية بناء على تحليل شامل الخيارات المتاحة. و الظروف الشخصية.

-تطوير الخطط المستقبلية: يساعدون في وضع خطط شامل المستقبل تتضمن التعليم والتدريب والتطوير المهنية.

-التوجيه النفسي ولادهم العاطفية يقدمون الدهن النفسي والعاطفي الأفراد خلال عملية اتخاذ القرارات والتغلب على التحديات.

-متابعة وتقييم التقدم: يتابعون تقدم الأفراد ويقدمون النتائج لضمان تحقيق الاهداف المرسومة : (يعمل مستشار التوجيه على دعم الأفراد في تحديد مساراتهم المهنية والتعليمية بناء على تحليل شامل لقدرتهم واهتماماتهم مما يساعد على اتخاذ قرارات مدروسة ومناسبة.

8.2.3- تصنيف مستشار التوجيه:

حسب التخصص الاساسي : يمكن أن يكون المستشار متخصص في مجالات مثل التعليم العالي الاختيار المهني التطور الشخصي ادارة الوقت الضغوطات وغيرها.

حسب الفئة العمرية : هناك مستشارون متخصصون في توجيهي البالغين والمحترفين حسب مجالات الخدمة بعض المستشارين يعملون في مجال التعليم ، بينما يعمل اخرون في القطاع الخاص .

حسب الاساليب والتقنيات : تختلف اساليب المستشارين في العمل فقد يتم استخدام الاختبارات النفسية والمقابلات وورش العمل والتوجيه الفردي والجماعي.

حسب المؤهلات والتعليم : يمكن أن يكون المستشار حاصلة على شهادات متخصصة في التوجيه والارشاد وقدرات على التواصل الفعال مع الأفراد (تلعب هذه التصنيفات دورا مهما في تحديد توعية الخدمات التي يمكن أن يقدمها المستشار التوجيه وفي الاختبارات وظروف الأفراد والمجموعات التي يخدمها .

الجانِب المِيداني

الفصل الثاني

الاجراءات الميدانية للدراسة

1. المنهج

2. الدراسة الاستطلاعية

1.2. أهداف الدراسة الاستطلاعية

2.2. إجراءات الدراسة الاستطلاعية

3.2. نتائج الدراسة الاستطلاعية

3. الدراسة الأساسية

1.3. مجتمع الدراسة

2.3. عينة الدراسة

3.3. حدود الدراسة

4.3. أداة الدراسة

5.3. الأساليب الإحصائية المستخدمة

1. منهج الدراسة

في هذه الدراسة تم اتباع المنهج الوصفي التحليلي الذي يعرف على أنه عبارة عن طريقة لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية صحيحة ، وتصوير النتائج التي يتم التوصل اليها على أشكال رقمية معبرة يمكن تفسيرها (عبيدات ، 1999 ، ص 64) ، كما عرف على أنه أسلوب من أساليب التحليل المرتكز على معلومات كافية ودقيقة من ظاهرة أو موضوع محدد من خلال فترة أو فترات زمنية معلومة وذلك بغية الحصول على نتائج عملية ثم تفسيرها بطريقة موضوعية وبما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة (عبيدات ،أبو نصار، مبيضين ، 1999 ، ص 46) .

2. الدراسة الاستطلاعية

تعتبر خطوة مهمة في البحث إذ تساعد الباحث من التقرب الى الميدان فهي تساعد على ضبط متغيرات الدراسة والتحقق من أدوات جمع البيانات .

2-1-الهدف من الدراسة الاستطلاعية :

- التعرف على ميدان البحث لتفادي النقائص والصعوبات التي قد تعترض الدراسة الأساسية .

- الاستفادة من الاجراءات المنهجية التي تم اتباعها في الدراسة الاستطلاعية من أدوات ومكان ومدة الدراسة والعينة التي طبقت عليها الدراسة في الدراسة الأساسية.

- بناء أداة الدراسة بعد مراجعة الدراسات السابقة والاطلاع على التراث النظري.

- قياس الخصائص السيكمومتري لأدوات الدراسة (الصدق والثبات) .

2.2. إجراءات الدراسة الاستطلاعية:

1.2.2. بناء الأداة:

من أجل بناء استبيان الدراسة ، تم أولاً الاطلاع على التراث النظري الذي يتضمن الدراسات السابقة التي استخدمت أدوات تقيس نفس السمة ، حيث تم جمع أسئلة الاستبيان حتى تم الوصول الى الصورة الأولية للاستبيان ، حيث تكون الاستبيان من :

خطوات بناء الأدوات (الاطلاع على التراث النظري، ومراجعة الدراسات السابق، تم بنا استبيان تكون من : 22 فقرة في صورته الأولى .

2.2.2. حساب الخصائص السيكومترية للاستبيان:

1.2.2.2. الصدق:

صدق المحكمين: تم عرض الاستبيان في صورته الأولى على مجموعة من المحكمين الأكاديميين أساتذة من قسم علم النفس وعلوم التربية والبالغ عددهم (3) في مختلف التخصصات ذات العلاقة وكذلك مديرة مركز التوجيه ونخبة من مستشاري التوجيه الذين قضوا أكثر من 10 سنوات في الوظيفة والبالغ عددهم 6 وذلك لتقديم الملاحظات وابداء آرائهم من حيث وضوح العبارات ومناسبتها لقياس ما وضعت لأجله وكذا ملائمة البدائل لل فقرات ووضوح التعليمات حتى تتناسب مع مستشاري التوجيه المدرسي والمهني باعتبارهم عينة الدراسة المتمثلة في مستشاري التوجيه، وفي ضوء آراء المحكمين وبناء على حساب نسبة الاتفاق والاختلاف تم حذف فقرة من 22 فقرة وتعديل فقرتين ليصبح عدد الفقرات بعد التحكيم 21 فقرة.

-الصدق البنائي: بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة القياس بحساب الصدق البنائي وذلك باستخدام معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين درجة ارتباط العبارة والدرجة الكلية للبعد المنتمية اليه وكذا قياس مدى ارتباط كل بعد مع مجموع أبعاد الاستبيان ككل .

2.2.2.2. الثبات: وهو قدرة الأداة على تقدير السلوك بشكل لا يتغير بتغير الظروف والزمن ويتم حساب الثبات عن طريق التجزئة النصفية ، حيث تم تقسيم الاختبار بعد تطبيقه مرة واحدة الى جزئين متبعين في ذلك مثلا التقسيم على أساس الفقرات الفردية والزوجية وبعد تطبيقه يتم حساب معامل الارتباط بيرسون بين درجات الأفراد في الجزئين ويتم التصحيح عن طريق معادلة سبيرمان براون الحصول على ثبات الاستبيان ككل .

3-التحقق من الثبات بطريقة ألفا لكرونباخ

تم حساب معامل ألفا لكرونباخ لكل الأبعاد الثلاثة للاستبيان ، وكانت النتائج كالتالي

جدول رقم (1) : يبين قيمة معامل (Cronbach's Alpha) للاستبيان

الابعاد	معامل ألفا كرونباخ	عدد العبارات	النتيجة
الجانب النفسي	0.815	7	ثابت
الجانب التربوي	0.698	7	ثابت
الجانب الاجتماعي	0.726	7	ثابت
ثبات جميع عبارات الاستبيان	0.822	21	ثابت

من البيانات المعروضة في الجدول أعلاه نلاحظ أن قيم معاملات ألفا لكرونباخ تراوحت بين 0.698 إلى 0.822 وهي أكبر من 0.7 ما يؤكد ثباتا مرتفعاً للاستبيان ومحاورة. حيث قيمة معاملات ألفا كرونباخ لمحور الجانب النفسي (0.815) ولمحور الجانب التربوي (0.698) ومحور الجانب الاجتماعي (0.726) ، وإجمالي عبارات الاستبيان (0.822) وتم تصنيفها كثابتة أي تتميز بثبات في النتائج فيما لو أعيد توزيع الاستبيان أكثر من مرة وفي نفس الظروف (نفس العينة، نفس مكان الدراسة) ، وعليه يمكن القول إن الاستبيان يتمتع بثبات عال ما يجعله أداة قياس موثوقة وصالحة لتحقيق أهداف الدراسة .

3.2. نتائج الدراسة الاستطلاعية

بعد بناء استبيان تقييم الخدمات الإرشادية الذي تكون في صورته الأولية من 22 فقرة، تم حساب خصائصه السيكمترية (الصدق، الثبات) حيث تبين أنه يتمتع بمعاملات صدق (0.82) مقبولة جداً، وكذا معامل ثبات جيد، الشيء الذي يتيح استخدامه في الدراسة الأساسية.

3-الدراسة الأساسية:

3-1-مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من 247 مستشار يتوزعون بين مستشارين رئيسيين للتوجيه والارشاد المدرسي والمهني ومستشارين للتوجيه والارشاد المدرسي والمهني منهم من هو معين بالثانوي ومنهم من يعملون بالمتوسطات تتنوع مؤهلاتهم العلمية منهم حاملي شهادة الدكتورا ومنهم حاملي شهادة الماستر 2 ومنهم حاملي شهادة ليسانس باختلاف التخصصات الجامعية علم النفس ، علوم التربية ، علم الاجتماع منهم الاناث والذكور .

3-2- عينة الدراسة: تعتبر العينة أساسا جوهريا في الكثير من الدراسات النظرية والعملية فالعينة كما يذكر عبد الحميد (1983) "هي جزء من المجتمع الكلي المراد تجديد سماته ممثلة بنسبة مئوية ثم حسابه طبقا للمعايير الاحصائية وطبيعة مشكلة البحث ومصادر بياناته". (دبار، 2017، ص367) وقد شملت عينة الدراسة 100 مستشار ومستشارة للتوجيه والارشاد المدرسي والمهني من مركز التوجيه والارشاد المدرسي والمهني لولاية المسيلة ، وتم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة من المجتمع الأصلي، والجدول التالي يوضح توزيع أفراد العينة وفق متغيرات الأقدمية، المؤهل العلمي، المرحلة التعليمية والجنس .

جدول رقم (2): وصف عينة الدراسة

الجنس	ذكور	32
	اناث	68
الخبرة	من 1 الى 3	22
	من 3 الى 5	37
	5 فما فوق	35
المؤهل العلمي	ليسانس	46

دراسات عليا	54	
المرحلة	متوسط	70
التعليمية	ثانوي	30

3.3. حدود الدراسة

اقتصرت الدراسة الحالية على الحدود الآتية :

الحدود البشرية : تم اجراء الدراسة الحالية على 100 مستشار للتوجيه والارشاد المدرسي والمهني.

الحدود الزمانية : تم اجراء الدراسة خلال الفترة الممتدة من 6 الى 29 أفريل 2024.

الحدود المكانية : تم اجراء الدراسة الحالية بمركز التوجيه والارشاد المدرسي والمهني لولاية المسيلة.

4.3. أداة الدراسة :

1.4.3. وصف الأداة:

تم استخدام استبيان لتقييم الخدمات الارشادية التي يقدمها مستشار التوجيه والارشاد المدرسي

والمهني يتكون من 21 فقرة موزعة على ثلاث محاور كالتالي :

المحور الأول : الجانب النفسي ، يضم 7 فقرات من 1 الى 7

المحور الثاني : الجانب التربوي ، يضم 7 فقرات من 8 الى 14

المحور الثالث : الجانب الاجتماعي ، يضم 7 فقرات من 15 الى 21

حيث أقل درجة فيها 21، وأكبر درجة 63).

2.4.3. مفتاح التصحيح:

جدول : 3 مفتاح تصحيح الاستبيان

الاستجابة	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة منخفضة
الدرجة	3	2	1

5.3. الأساليب الإحصائية المستخدمة :

- المتوسط الحسابي
- الانحراف المعياري
- اختبار Kolmogorov-Smirnov
- اختبار Shapiro-Wilk
- اختبار t.test لعينة واحدة
- اختبار ت لمجموعتين مستقلتين
- تحليل التباين الأحادي anova

الفصل الثالث

عرض النتائج وتحليلها، مناقشتها وتفسيرها

1. التحقق من شرط اعتدالية التوزيع

2. نتائج الفرضية العامة

3. نتائج الفرضية الجزئية الأولى

4. نتائج الفرضية الجزئية الثانية

5. نتائج الفرضية الجزئية الثالثة

6. نتائج الفرضية الجزئية الرابعة

7. استنتاج عام

1 - إعتدالية التوزيع

بغرض المعالجة الإحصائية للبيانات، واختيار نوع الإحصاء والأساليب المناسبة قمنا بالتحقق من شرط اعتدالية التوزيع، والجدول ()، ()، () توضح ذلك:

بخصوص الأقدمية في الخبرة

جدول رقم (4): اعتدالية التوزيع وفق متغير الأقدمية

اختبار اعتدالية التوزيع							
	المستشار أقدمية المهنة في	Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
		Statistic	df	Sig.	Statistic	df	Sig.
المستشار تقييم درجة للخدمات	سنوات 1-3 من	.168	28	.063	.966	28	.479
	سنوات 3 - 5 من	.116	37	.200*	.959	37	.191
	فوق فما سنوات 5	.110	35	.200*	.936	35	.062

من خلال النتائج المبينة في الجدول المتعلق باختبار توزيع البيانات ، تبين مايلي :

نلاحظ أن قيمة sig المتعلقة بنتائج اختبار Kolmogorov-Smirnov و كذلك Shapiro-Wilk كانت أكبر من مستوى الدلالة 0.05 مما يشير ذلك أن البيانات تتوزع توزيعاً طبيعياً في الفئات الثلاثة المتعلقة بالأقدمية في الخبرة .

بخصوص المؤهل العلمي

جدول رقم (5) : اعتدالية التوزيع وفق متغير المؤهل العلمي

اختبار اعتدالية التوزيع							
	المؤهل العلمي للمستشار	Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
		Statistic	df	Sig.	Statistic	Df	Sig.
المستشار تقييم درجة للخدمات	ليسانس	.112	46	.189	.953	46	.059
	عليا دراسات	.107	54	.186	.962	54	.087

من خلال النتائج المبينة في الجدول المتعلق باختبار توزيع البيانات ، تبين مايلي :

نلاحظ أن قيمة **sig** المتعلقة بنتائج اختبار Kolmogorov-Smirnov و كذلك Shapiro-Wilk كانت أكبر من مستوى الدلالة 0.05 مما يشير ذلك أن البيانات تتوزع توزيعاً طبيعياً في الفئتين المتعلقةتين بالمؤهل العلمي .

بخصوص المرحلة التعليمية

جدول رقم (6): اعتدالية التوزيع وفق متغير المرحلة التعليمية

اختبار اعتدالية التوزيع							
	عمل مرحلة	Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
		Statistic	df	Sig.	Statistic	Df	Sig.
المستشار تقييم درجة للخدمات	متوسط	.099	70	.088	.977	70	.213
	ثانوي	.122	30	.200*	.966	30	.433

من خلال النتائج المبينة في الجدول المتعلق باختبار توزيع البيانات ، تبين مايلي :

نلاحظ أن قيمة **sig** المتعلقة بنتائج اختبار Kolmogorov-Smirnov و كذلك Shapiro-Wilk كانت أكبر من مستوى الدلالة 0.05 مما يشير ذلك أن البيانات تتوزع توزيعاً طبيعياً في الفئتين المتعلقةتين بالمرحلة التعليمية .

بخصوص الجنس

جدول رقم (7): اعتدالية التوزيع وفق متغير الجنس

اختبار اعتدالية التوزيع							
	مستشار جنس التوجيه	Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
		Statistic	df	Sig.	Statistic	Df	Sig.
المستشار تقييم درجة للخدمات	أنثى	.093	68	.200*	.978	68	.257
	ذكر	.131	32	.173	.960	32	.272

من خلال النتائج المبينة في الجدول المتعلق باختبار توزيع البيانات ، تبين مايلي :

نلاحظ أن قيمة sig المتعلقة بنتائج اختبار Kolmogorov-Smirnov وكذلك Shapiro-Wilk كانت أكبر من مستوى الدلالة 0.05 مما يشير ذلك أن البيانات تتوزع توزيعاً طبيعياً في الفئتين المتعلقتين بالجنس .
استنتاج .

يتضح من الجداول ()، ()، ()، () أن مستويات الدلالة تتراوح بين

(0.059 و 0.479) ، وهي جميعاً أكبر من 0.05 ، الشيء الذي يؤشر على عدم وجود فروق ذات دلالة في توزيع درجات العينات على يمين ويسار المتوسطات الحسابية وفق متغيرات (الأقدمية، المؤهل، المرحلة، والجنس) وهو ما يعني أنها تتوزع توزيعاً طبيعياً، وعليه فإننا نستخدم أساليب الإحصاء البارامترية في المعالجة الإحصائية.

2- نتائج الفرضية العامة: درجة تقييم مستشاري التوجيه للخدمات الإرشادية عالية

جدول رقم (9): إحصاءات وصفية لدرجة تقييم العينة للخدمات الإرشادية

المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري
الدرجة الكلية للتقييم	100	33.04	4.06	42

يوضح الجدول وجود فروق بين المتوسط النظري والمتوسط الحسابي، ولمعرفة ما إذا كانت هذه الفروق دالة أم غير دالة قمنا باستخدام اختبار t.test لعينة واحدة والجدول التالي يبين ذلك :

جدول رقم (10) : دلالة الفروق بين المتوسط الحسابي والمتوسط النظري في درجة التقييم

المتغير	قيمة ت	درجة الحرية	الفرق بين المتوسطين	مستوى الدلالة	الدلالة
الدرجة الكلية للتقييم	22.015	99	8.96	0.000	دالة

بالنظر إلى مخرجات الجدول رقم () يتبين أن قيمة ت المقدرة ب22.015 عند مستوى دلالة 0.000، تؤكد وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط النظري والمتوسط الحسابي للعين ولصالح المتوسط النظري الشيء الذي يؤكد أن درجة تقييم مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي للخدمات المقدمة للتلاميذ منخفضة، أي أن الفرضية العامة التي مؤداها درجة تقييم مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي للخدمات المقدمة للتلاميذ منخفضة غير محققة.

3- نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تقييم الخدمات الإرشادية تعزى لمتغير الأقدمية.

جدول رقم (11) : إحصاءات وصفية لدرجة تقييم العينة للخدمات الإرشادية بحسب الأقدمية في المهنة

الأقدمية	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	أكبر قيمة	أصغر قيمة
1 - 3 سنوات	28	32.96	3.92	42	25
3 - 5 سنوات	37	33.40	3.95	41	21
5 فما فوق	35	32.71	4.37	46	26
الكلية	100	33.04	4.06	46	21

يوضح الجدول () وجود فروق طفيفة بين متوسطات المجموعات الثلاث، ولمعرفة ما إذا كانت هذه الفروق دالة أم غير دالة قمنا باستخدام تحليل التباين الأحادي One Way - ANOVA، والجدول التالي يبين ذلك:

جدول رقم (12) : دلالة الفروق بين متوسطات درجة التقييم بحسب الأقدمية في المهنة

درجة التقييم	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	الدلالة
بين المجموعات	8.814	2	4.407			
داخل	1631.026	97	16.815			

المجموعات					0.262	0.770	دالة
الكلية	1639.840	99					

إن قيمة "فا" المقدرة بـ 0.262 عند مستوى الدلالة 0.770 والذي يفوق 0.05 يشير على عدم دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعات الثلاث، ومنه عدم تحقق الفرضية الجزئية الأولى بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تقييم مستشاري التوجيه المدرسي والمهني للخدمات الإرشادية المقدمة للتلاميذ وفق متغير الأقدمية في المهنة .

4- نتائج الفرضية الجزئية الثانية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تقييم الخدمات الإرشادية تعزى لمتغير المؤهل العلمي .

جدول رقم (13): إحصاءات وصفية لدرجة تقييم العينة للخدمات الإرشادية بحسب المؤهل العلمي

المتغير	المؤهل	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
درجة تقييم	ليسانس	46	33.0435	3.57744
الخدمات الإرشادية	دراسات عليا	54	33.0370	4.48041

عند ملاحظة الجدول رقم () نجد أن الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين ضئيلة جداً، ولمعرفة ما إذا كانت هذه الفروق ذات دلالة قمنا بتطبيق اختبار t.test لعينتين مستقلتين، والجدول الموالي يوضح ذلك.

جدول رقم (14): دلالة الفروق بين متوسطات درجة التقييم بحسب المؤهل العلمي

المتغير	المؤهل	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	الدلالة
درجة تقييم	ليسانس	46	33.0435	3.57744	008	994	غير
الخدمات الإرشادية	دراسات عليا	54	33.0370	4.48041			دالة

إن قيمة ت المقدرة بـ 0.008 عند مستوى الدلالة 0.994 والذي يفوق 0.05 يشير على عدم دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين، ومنه عدم تحقق الفرضية الجزئية الثانية القائلة بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تقييم مستشاري التوجيه المدرسي والمهني للخدمات الإرشادية المقدمة للتلاميذ وفق متغير المؤهل العلمي.

5- نتائج الفرضية الجزئية الثالثة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تقييم الخدمات الإرشادية تعزى لمتغير المرحلة التعليمية.

جدول رقم (15): إحصاءات وصفية لدرجة تقييم العينة للخدمات الإرشادية بحسب المرحلة التعليمية

المتغير	المرحلة التعليمية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
درجة تقييم الخدمات الإرشادية	متوسط	70	33.1286	4.23211
	ثانوي	30	32.8333	3.72395

عند ملاحظة الجدول رقم () نجد أن الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين ضئيلة جداً، ولمعرفة ما إذا طانت هذه الفروق ذات دلالة قمنا بتطبيق اختبار t.test لعينتين مستقلتين، والجدول الموالي يوضح ذلك.

جدول رقم (16): دلالة الفروق بين متوسطات درجة التقييم بحسب المرحلة التعليمية

المتغير	المرحلة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	الدلالة
درجة تقييم الخدمات الإرشادية	متوسط	70	33.1286	4.23211	0.331	0.741	غير دالة
	ثانوي	30	32.8333	3.72395			

إن قيمة ت المقدرة ب 0.331 عند مستوى الدلالة 0.741 والذي يفوق 0.05 يشير على عدم دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين، ومنه عدم تحقق الفرضية الجزئية الثانية القائلة بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تقييم مستشاري التوجيه المدرسي والمهني للخدمات الإرشادية المقدمة للتلاميذ وفق متغير المرحلة التعليمية.

6. نتائج الفرضية الجزئية الرابعة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تقييم الخدمات الإرشادية تعزى لمتغير الجنس.

جدول رقم (17): إحصاءات وصفية لدرجة تقييم العينة للخدمات الإرشادية بحسب جنس المستشار

المتغير	جنس المستشار	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
درجة تقييم الخدمات الإرشادية	أنثى	68	33.1029	4.23609
	ذكر	32	32.9063	3.75336

عند ملاحظة الجدول رقم () نجد أن الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين ضئيلة جداً، ولمعرفة ما إذا كانت هذه الفروق ذات دلالة قمنا بتطبيق اختبار t.test لعينتين مستقلتين، والجدول الموالي يوضح ذلك.

جدول رقم (18): دلالة الفروق بين متوسطات درجة التقييم بحسب جنس المستشار

المتغير	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	الدلالة
درجة تقييم الخدمات الإرشادية	أنثى	68	33.1029	4.23609	0.224	0.823	غير دالة
	ذكر	32	32.9063	3.75336			

إن قيمة ت المقدرة ب 0.331 عند مستوى الدلالة 0.741 والذي يفوق 0.05 يشير على عدم دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين، ومنه عدم تحقق الفرضية

الجزئية الثانية القائلة بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تقييم مستشاري التوجيه المدرسي والمهني للخدمات الإرشادية المقدمة للتلاميذ وفق متغير جنس المستشار.

7. استنتاج عام :

انطلاقاً من إشكالية الدراسة وتساؤلاتها، وما تم عرضه من نتائج لاختبار الفرضيات وتحليلها ومناقشتها وفي ضوء ما تم استعراضه من خلفية نظرية لمتغيرات الدراسة والدراسات السابقة التي تناولت هذه المتغيرات وبعد اجراء الدراسة الميدانية فانه توصلنا إلى النتائج التالية:

-درجة تقييم مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي للخدمات المقدمة للتلاميذ منخفضة أي أن الفرضية العامة التي مؤداها درجة تقييم مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي للخدمات المقدمة للتلاميذ منخفضة غير محققة.

-عدم دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعات الثلاث، ومنه عدم تحقق الفرضية الجزئية الأولى بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تقييم مستشاري التوجيه المدرسي والمهني للخدمات الإرشادية المقدمة للتلاميذ وفق متغير الأقدمية في المهنة.

-عدم دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين، ومنه عدم تحقق الفرضية الجزئية الثانية القائلة بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تقييم مستشاري التوجيه المدرسي والمهني للخدمات الإرشادية المقدمة للتلاميذ وفق متغير المرحلة التعليمية.

- عدم دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين، ومنه عدم تحقق الفرضية الجزئية الثانية القائلة بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تقييم مستشاري التوجيه المدرسي والمهني للخدمات الإرشادية المقدمة للتلاميذ وفق متغير المؤهل العلمي.

-عدم دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين، ومنه عدم تحقق الفرضية الجزئية الثانية القائلة بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تقييم مستشاري التوجيه المدرسي والمهني للخدمات الإرشادية المقدمة للتلاميذ وفق متغير جنس المستشار.

خاتمة

من خلال هذه الدراسة نخلص الى أن الخدمات الارشادية أو النشاطات التي يقوم بها مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني في شتى المجالات المذكورة، هي خدمات متكاملة ومتداخلة لا يمكن الفصل بين عناصرها وهذا ما نصت عليه المراسيم والنصوص التشريعية والتنظيمية، وتبقى خدمات الارشاد والتوجيه في المؤسسات التربوية مرهونة بمدى فعالية واجتهاد الأفراد المشرفين عليها، ومقرونة بمدى شعورهم بالمسؤولية وبالدور الملقي على عاتقهم لأجل المساهمة الفعالة والايجابية في الرفع من مستوى الأداء التربوي الفردي والجماعي في المؤسسات التربوية.

إن الخدمات الارشادية تؤدي دورا فعالا في مساعدة التلاميذ على مواجهة وتجاوز بعض المشكلات التي من شأنها أن تؤدي بهم إلى الاخفاق في حياتهم الدراسية، ذلك أن مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني في علاقته المباشرة مع التلاميذ يكشف المشكلات الحقيقية التي يعانون منها، وحاجاتهم للخدمات وعليه مساعدتهم على تخطيها وهذا بما توصلت اليه بعض الدراسات، كما توصلت دراسات أخرى الى أن خدمات التوجيه والارشاد غير مطبقة وغير متوفرة في المدارس، إضافة إلى انخفاض مستوى ادراك مهام المرشد في خدمات وبرامج النشاط المدرسي وعدم توفر حتى الامكانيات اللازمة لتقديم خدمات الارشاد للتلاميذ، كما أن المرشدين يعانون من نقائص عديدة تشمل اعدادهم العلمي وتدريبهم المهني وظروف عملهم وكذا غياب نظام الحوافز.

مقترحات :

- في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها من خلال هذه الدراسة تمكنا من وضع مجموعة من الاقتراحات إسهاما في تحسين الممارسات الارشادية في مؤسساتنا التربوية مستقبلا وكذا فتح المجال لدراسات أخرى حول متغير الخدمات الارشادية
- ضرورة الرفع من مستوى التأهيل الأكاديمي والتدريب الميداني للمختصين في مجال الارشاد والتوجيه المدرسي لإكسابهم المؤهلات العلمية والمهارات الأساسية للقيام بالخدمات الارشادية على أحسن وجه .
- تفعيل دور الخدمات الارشادية في المؤسسات التربوية من خلال إعداد برامج هادفة تساعد التلميذ في تربية اختياراته وبناء أهدافه وتمكينه من تحقيق التكيف السليم مع المحيط والتوافق في جميع نواحي شخصيته.
- بناء برامج ارشادية حول الخدمات الارشادية النفسية والتربوية والاجتماعية وغيرها من الخدمات المتنوعة تراعى فيها كل مبادئ وأسس التوجيه والارشاد المدرسي .
- اقتراح القيام بأبحاث تتعلق بالخدمات الإرشادية والمقاييس والاختبارات المتعلقة بها

قائمة المراجع

- -الجمعان ، صفاء عبد الزهرة (2010) واقع خدمات الارشاد النفسي لدى الطلبة جامعة البصرة ، العدد (20) السنة العاشرة ص50-75 .
- -الخالدي ، عطا الله فؤاد (2000) الارشاد المدرسي والجامعي (ط) عمان ،دار الصفاء للنشر والتوزيع
- -الخطيب ،صالح أحمد (2003) الارشاد النفسي في المدرسة(ط) الامارات العربية المتحدة دار الكتاب الجامعي العين .
- -الغامدي ، حامد بن أحمد ضيف الله (2013) فاعلية العلاج المعرفي السلوكي في معالجة بعض اضطرابات القلق (ط1) الاسكندرية دار الوفاء لدنيا للطباعة والنشر .
- -الغانمي ، أحمد خليل أحمد (2013) العلاقة بين الكفايات المهنية وجودة الخدمات الارشادية لدى المرشدين الطلابيين مشروع بحث ضمن متطلبات الحصول على درجة ماجستير في التوجيه التربوي ،جامعة الملك ع العزيز .
- -بن دعمية ،لبنى (2007) حاجات التلاميذ في مرحلة التعليم الثانوي إلى الخدمات الارشادية في ضوء متغيري الجنس والتخصص الدراسي، رسالة ماجستير في علم النفس المدرسي باتنة جامعة الحاج لخضر .
- -روبيني حبيبة وبرو محمد (2016) الخدمات الارشادية المقدمة من قبل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني وعلاقتها بزيادة فعالية الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي ، مجلة العلوم النفسية والتربوية جامعة المسيلة الجزائر العدد (3) ص138-147
- زهران حامد عبد السلام (1997) الصحة النفسية والارشاد النفسي (ط3)القاهرة عالم الكتب.
- زهران حامد محمد (2000) الارشاد النفسي المصغر للتعامل مع المشكلات الدراسية (ط1) القاهرة عالم الكتب للنشر والتوزيع .
- تاج محمد الأزهر ، (2012) دليل مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني ، المفتشية العامة للبيداغوجيا .
- زهران حامد عبد السلام (1982) دليل مستشار التوجيه والارشاد القاهرة ، عالم الكتب .
- زهران حامد عبد السلام التوجيه والارشاد النفسي ، ص34 .

- عبد الله الطراونة ، مبادئ التوجيه والارشاد التربوي -مشاكل الطلاب التربوية ، النفسية ، السلوكية ، الاجتماعية ، ص104 .

*Bandura .A(1971) social learning theory.Manuf actured in united of America .library of congrers catalog card.General .learning press.newyork citi stanford university .

* Le center national de Documentation Pedagogique .(2009)
Drientation scolaire liducateur Revue Algerien de leducation
Dossier 13.

* Pdf psychologue.carole merleau .(2014) le stress lors .
des.eX.

الملاحق

الملحق 1: مخرجات الـ spss:

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
للخدمات المستشار تقييم درجة	100	33.0400	4.06989	.40699

One-Sample Test

Test Value = 42

	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
للخدمات المستشار تقييم درجة	-22.015-	99	.000	-8.96000-	-9.7676-	-8.1524-

Descriptives

للخدمات المستشار تقييم درجة

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error	95% Confidence Interval for Mean		Minimum	Maximum
					Lower Bound	Upper Bound		
سنوات 1-3 من	28	32.9643	3.92977	.74266	31.4405	34.4881	25.00	42.00
سنوات 3 - 5 من	37	33.4054	3.95432	.65009	32.0870	34.7238	21.00	41.00
فوق فما سنوات 5	35	32.7143	4.37622	.73972	31.2110	34.2176	26.00	46.00
Total	100	33.0400	4.06989	.40699	32.2324	33.8476	21.00	46.00

ANOVA

للخدمات المستشار تقييم درجة

	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	8.814	2	4.407	.262	.770
Within Groups	1631.026	97	16.815		
Total	1639.840	99			

Group Statistics

	المستشار العلمي المؤهل	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
للخدمات المستشار تقييم درجة	ليسائس	46	33.0435	3.57744	.52746
	عليا دراسات	54	33.0370	4.48041	.60971

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means					
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference Lower Upper
Equal variances assumed		3.629	.060	.008	98	.994	.00644	.82075	-1.62231 1.63520
Equal variances not assumed				.008	97.619	.994	.00644	.80620	-1.59352 1.60640

Group Statistics

	المستشار عمل مرحلة	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
للخدمات المستشار تقييم درجة	متوسط	70	33.1286	4.23211	.50583
	ثانوي	30	32.8333	3.72395	.67990

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means					
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference Lower Upper
تقييم درجة المستشار للخدمات	Equal variances assumed	.408	.525	.331	98	.741	.29524	.89215	-1.47519 2.06567
	Equal variances not assumed			.348	62.005	.729	.29524	.84742	-1.39874 1.98921

Group Statistics

	التوجيه مستشار جنس	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
للخدمات المستشار تقييم درجة	أنثى	68	33.1029	4.23609	.51370

ذكر	32	32.9063	3.75336	.66351
-----	----	---------	---------	--------

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
		F	Sig.	t	df	Sig. (2- tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
تقييم درجة المستشار للخدمات	Equal variances assumed	.230	.633	.224	98	.823	.19669	.87669	-1.54307-	1.93646
	Equal variances not assumed			.234	67.998	.815	.19669	.83912	-1.47776-	1.87114

الملحق 2: استبيان تقييم الخدمات الإرشادية:

السيدات والسادة مستشارو التوجيه والارشاد المدرسي والمهني
 نتقدم اليكم بهذا الاستبيان قصد التعرف بشكل عام على ممارستكم الميدانية والوقوف
 على ظروف انجازكم لمختلف الخدمات الارشادية التي تقدمونها
 للتلاميذ في اطار مرافقتكم ومتابعتكم النفسية والتربوية والاجتماعية لهم , لذا نرجو منكم
 الاجابة بصدق وموضوعية بوضع (x) في الخانة المناسبة لاجابتكم

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐الأقدمية: 3-1 ☐ 3-5 ☐ فوق 5 سنوات ☐المؤهل العلمي: ليسانس ☐ دراسات عليا ☐المرحلة التعليمية: متوسط ☐ ثانوي ☐

الجانِب النفسي	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة منخفضة
1 ترى أن الخدمات الارشادية التي تقدمها تعالج مشكلات واحتياجات التلاميذ			
2 تعتقد انك تقدم دعما نفسيا وعاطفيا للتلاميذ الذين يلجؤون اليك			
3 تعمل على توظيف استراتيجيات حديثة في تقديم الخدمات الارشادية لتحسين الاداء الدراسي			
4 تلقيت دورات تكوينية تساعدك على القيام بالعملية الارشادية			
5 تتكفل بمختلف المشكلات التي يعاني منها التلميذ			
6 تسجل تحسن لدى الخدمات التي تقدم لها الخدمات الارشادية			
7 يظهر التلاميذ مستوى من الرضى عن الخدمات الارشادية			
الجانِب التربوي			
8 الخدمات الارشادية التي تقدمها تلبي حاجات التلاميذ			

9	الخدمات المقدمة تسهم في بناء المشروع المستقبلي للتلاميذ		
10	تسهم الخدمات الارشادية التي تقدمها في معالجة مشكلات التلاميذ		
11	الخدمات الارشادية لها دور في معالجة المشاكل التربوية للتلاميذ		
12	تعمل بملاحظات الزملاء ورائهم في مجال تحسين ممارسة الخدمات الارشادية		
13	تستخدم ادوات وتقنيات ارشادية ملائمة وفعالة		
14	تشارك الاساتذة في مناقشة سلوكات التلاميذ الخاصة بالانضباط , العنف , التنمر ... الخ		
	الجانب الاجتماعي		
15	تعتقد ان الخدمات من طرفك كفيلة بمساعدة التلميذ على التعامل مع ضغوط الحياة		
16	تساعد التلاميذ في تحسين العلاقة مع الاساتذة		
17	تعمل على مساعدة التلاميذ في تحسين العلاقة مع زملائهم في الدراسة		
18	الخدمات الارشادية المقدمة تقوي مهارات التواصل والتعامل مع الاخرين		
19	الخدمات الارشادية المقدمة تؤثر ايجابا على تطوير المهارات الحياتية		
20	تتابع كل المضايقات التي تصدر عن المتعلمين تجاه زملائهم قبل تفاقمها		
21	تعمل على تحسيس الاساتذة بضرورة التواصل مع التلاميذ خارج الحصص		
22	تشجع التفاعل الايجابي بين المتعلمين والاساتذة		

الملحق 3: يوضح استمارة التحكيم لاستبيان تقييم الخدمات الإرشادية

جامعة محمد بوضياف المسيلة

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

تخصص قياس نفسي وتقويم تربوي

قسم علم النفس

استمارة التحكيم

الاسم واللقب.....

الرتبة العلمية.....

التخصص.....

استمارة التحكيم

استاذي(تي) الكريم (ة)نضع بين أيديكم هذا المقياس الذي يهدف

الى تقييم الخدمات الارشادية المقدمة للتلاميذ من طرف مستشاري التوجيه والارشاد
المجربي والمهني .

نرجو منكم تقوية هذه الأداة من خلال مدى قياس الفقرات للخدمات الارشادية ومدى ملائمة
بدائل الأحوبة للفقرات ومدى وضوح التعليمات المقدمة لأفراد العينة وتكون الاجابة من خلال
وضع علامة (X) في الخانة المناسبة والرجاء تقديم البديل في حالة عدم الموافقة .

فيما يلي توضيح تمثيلي

العبارة	نعم	لا
تعتقد أنك تقدم دعما نفسيا وعاطفيا للتلاميذ الذين يلجؤون اليك .	X	

البدائل نعم / لا

Scale: الجانب النفسي

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,815	7

Scale: الجانب التربوي

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,698	7

Scale: الجانب الاجتماعي

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,726	7

Scale: الاختبار الكلي

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,822	21